وزارة التعليم العـــالي و البحث العــلمي

المركز الجامعي أكلي محمد أولحاج بالبويرة

معهد اللغات و الآداب

قسم اللغة العربية و آدابها

دور مجمع القاهرة في ترقية اللغة العربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

إعداد الطالبتين:

- إدحماني بتوخة.
- بساعد إيمان.

إشراف الأستاذ:

ـــ د بوعلام طهراوي.

السنة الجامعية: 2012/2011

شكر و تقدير

قبل كل شيء الحمد والشكر للمولى عزوجل على فضله علينا

وعلى إعانته لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

والشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى أستاذي الكريم والمحترم

الدكتور الفاضل :بوعلام طهراوي

وإلى كل الأساتذة من الطور الإبتدائي إلى الجامعي

والشكر إلى الوالدين اللذان أوصلانا إلى هذا المكان

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

وفي الآخر نقول لـــــــكم:

إننا ما رأينا راحة إلا مع الخلوي ولا الأمن إلا مع الطاعة

ولا المحبة إلا مع الوفاء ولا الثقة إلا مع الصديق

فإذا أراد الإنسان أن يعطي لحياته معنى فعليه أن يصنع لنفسه هدفاً أكبر من الحياة

© Ladie Lynn

إهداء

سألوني لمن تهدي أول ثمرة جهدك؟

قلت: لمن حملتني في أحشائها تسعة أشهر إلى من تعب علي الليل والدهر

هما تاجا رأسي وقرينتي عيني ومهجتي حفظكما الرحمان وأطال عمركما

امي ابي...ابي امي

إليك جنتي أطيب ما في الوجود هدية الرحمن وهبتنا بالدعاء الستر والعطاء أطال الله في عمرك

إلى توأمتي روحي إلى شموع دربي ومرشدتي إليكن حفيظة ....دليلة حفظكما الله

إلى أسود البيت وإخوتي:مسعود حسان رفيق إليك فاتح وزوجاتهن

إلى شبلي البيت: عبد القادر ساعد

إلى نجوم البيت:أشرف شعيب،فاتحة،كتكوت إبراهيم أيوب رحيل

يقال الفرح والحزن وحداهما يشعرانك بلحظة دونهما كل لحظة تمر هباء

إلى من أعطوني العون طيلة مشواري الدراسي

وبالأخص التي قاسمتني عملي بتوخة إليكن أنتن رفيقاتي نوال زهره حميدة

ولا أنسى بالطبع سجناوين الليل (ن س ح ك) وبنات وأبناء العم والعمات(ر ع ف...)

إلى كل أعمامي وزوجاتهن وعماتي بدون نسيان أخوالي وزوجاتهن وخالاتي

الى أحن وأرق خالة فاتحة • إليك أنت كريمة وليلة

إلى صديقاتي العزيزات :أسماء كريمة لامية وسيلة سميرة نسيبه عائشة

إلى من أحس بوجودي وكان رمزي إلى قدري المجهول ....

إلى كل من يحمل مكانة في قلبي من قريب أو بعيد فإليهم أهدي عملي

إهداء

إلى شريان قلبي اللذين ربياني صغيرا ويقدمان كل أنواع التضحية والشقاء

من أجل أن أحقق أمالي

أبـــــي.....أمـــــي

أطال الله عمرهما وحفظهما لي

إلى إخواني و سندي في الحياة: عبد الحليم، منير، رابح، محمد، فرحات

إلى أخواتي : سميرة ، وفاطمة الزهراء وزوجها رابح

إلى براعم البيت: نور الهدى روميساء إسحاق عبد الرزاق

وإلى كل عائلة أبي وأمي من بعيد أو قريب

إلى عروق دمي رفيقاتي اللواتي لا أنسى فضلهن علي مهما طال الزمن: زهرة إيمان نوال فريال

وإلى كل صديقاتي في الدراسة: كريمة حفيظة وميلة أسماء لمياء سميرة ياسمين سعاد

إلى روح جدي وجدتي من أمي وأبي رحمة الله عليهم

إلى روح صديقي الطاهرة رحمة الله عليه وعلى إخوانه وأهله الصبر والسلوان

إلى من قاسمتني عملي هذا إيمان وكل عائلتها

إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوعلام طهراوي الذي لكن له التقدير والإحترام

مع خالص شكري واحترامي إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

بتوخة

المقدمة

تعتبر اللغة العربية وسيلة تواصل تعبر عمّا يجول في أذهان البشر وما يعيشونه في حياتهم اليومية، فهي معرضة للتطور إن وقع الاهتمام بها، ومهددة بالانقراض إذا أهملت. لأنها تعبر عن هويتهم وسر بقائهم في الوجود وهي وسيلة تواصل تربط أفراد الأمة الواحدة ومن هذا المنطلق نشأت المجامع اللغوية العربية، ومن بين هذه المجامع نجد مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي يسعى إلى المحافظة على سلامة اللغة العربية ويعمل من أجل أن ترقى إلى الأحسن مما يجعلها مواكبة لمتطلبات العصر من ناحية ووضع المصطلحات العلمية التي تعد من أصعب الأمور وأكثرها تعقيدا في عصرنا الحالي. و نحن في بحثنا هذا نقدم للقارئ أهم الأعمال والجهود التي قام بها المجمع اللغة العربية بالقاهرة في صناعة المعاجم العربية ونظرا لأهميته قمنا بدراسة معجم من أهم معاجمه وهو المعجم الوسيط الذي استطاع أن يحصد الريادة في الوطن العربي. لأنه جاء على نمط حديث لا يقل بناؤه انتظاما عن أحدث المعجمات الأجنبية فقد جاء محكم الترتيب، واضح الأسلوب، سهل التناول مشتمل على صور وعلى مصطلحات العلوم والفنون، وهو بذلك ينفع طلاب العلم وييسر عليهم تحصيل اللغة ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

ـ هل فكرة إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة جاءت كضرورة لإكمال النقائص التي تعاني منها اللغة في الوطن العربي؟

ـ أو بصيغة أخرى هل استطاعت هذه الأخيرة أن تصنع معجما لغويا عربيا حديثا مواكبا لتطورات العصر؟

للإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها اعتمدنا في ذلك خطة تتمثل فيما يلي:

قسمنا بحثنا إلى فصلين في الفصل الأول تحت عنوان: الجهود العلمية للمجمع القاهرة قسم بدوره إلى مبحثين الأول تحدثنا فيه عن واقع اللغة العربية ونشأت المجمع أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان الأعمال العلمية للمجمع.

أما الفصل الثاني بعنوان: جهود المجمع القاهرة في صناعة معجم عربي قسم هو الآخر إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه معاجم مجمع القاهرة أما بالنسبة للمبحث الثاني فأخذنا أهم معجم وقمنا بدراسته دراسة وصفية تحليلية.

وفي نهاية المطاف ختمنا بحثنا بخاتمة لخصنا فيها ما راح في الصفحات السابقة من أفكار وأهم النتائج التي توصلنا إليها

و لقد اتبعنا في بحثنا المتواضع هذا المنهج التاريخي الوصفي دارسين فيه كل ما يتعلق بالمجمع اللغوي القاهري معتمدين على أهم المراجع من بينها: كتاب رشاد الحمزاوي تناول فيه أعمال مجمع اللغة العربية، وكذلك كتب صالح بلعيد منها مقالات لغوية ومحاضرات في قضايا اللغة العربية، وكتب محمود فهمي حجازي هي البحث اللغوي واللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات. كل هذه المراجع وغيرها أفادتنا كثيرا في بحثنا بان نجعل منه بحثنا متماسكا.

تمهيد

تمـــهـــــــيد:

ساهم العرب الأقدمون في البحث اللغوي كما ساهم غيرهم من الأمم القديمة، و اللغة هي مظهر ونشاط للطبيعة البشرية. وقد اهتم العرب بها قي النصف الثاني من القرن الهجري الأول اهتماما عظيما وأحاطوها بالعناية الكافية لوضع حد لما كان يتسرب إليها من لحن نتيجة احتكاكهم بالشعوب غير العربية.

كان لبيت الحكمة في عهد المأمون دور كبير في ترجمة ونقل التراث العالمي إذ وصلت الكتب المترجمة إلى 400 كتاب بغية إعلاء سلطان الفكر، وفي العقود الأخيرة، وفي سنوات النهضة العلمية و الإعلام لوحظ اتجاه نحو اللغات الأجنبية حيث أصبحت اللغة العربية لا تتجاوز أن تكون لغة أشعار يتخاطب بها في المساجد والخطب الحماسية لا تلائم عصر التطور[1] .

ومن المؤسسات التي اهتمت بقضايا اللغة العربية، في أبعادها الخاصة و العامة نجد المجامع اللغوية التي أنشأت في الربع الأخير من القرن 19لأن المثقفين العرب كانوا بحاجة إلى عمل معجم عصري للغة العربية[2].

ومن بين هذه المجامع المتواجدة في الساحة العربية نجد: **المجمع العربي السوري**، الذي أنشأ سنة1919، ومن بين أهدافه العناية باللغة العربية من حيث التعريب ووضع المفردات والمصطلحات الإدارية والفنية لتحل محل الألفاظ التركيبية الشائعة آنذاك بين الموظفين والدواوين الحكومية، كذلك جمع المخطوطات وصيانة الآثار ونشر كتب التراث العربي. أما **المجمع العلمي العراقي، أنشئ** سنة **1947**، كان هدفه العناية بأدب العربي وتاريخهم وحضارتهم وحفظ المخطوطات والوثائق النادرة ونشر التراث وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والأدب والفنون. وهناك مجامع أخرى **كمجمع اللغة العربية الأردني**، الذي أنشئ سنة **1976، ومجمع اللغة العربية السوداني**، الذي أنشئ سنة **1993، ومجمع اللغة العربية الليبي**، الذي أنشئ سنة **1998، ومجمع الجزائري للغة العربية**، الذي أنشئ سنة **1998.** وهناك مؤسسات تنسيق بين المجامع هي: **اتحاد المجامع اللغوية**، الذي أنشئ سنة **1956**[3].

---

(1): صالح بلعيد: مقالات لغوية، دار هومة، الجزائر، ط1. 2004. ص117.

(2): محمود فهمي حجازي: البحث اللغوي عند العرب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة، دت، 105.

(3): صالح بلعيد: مقالات لغوية. ص79.

وهذه المجامع قامت بجهود كبيرة من أجل جعل العربية معبرة عن العلم الحديث والحضارة الحديثة. بوصفها أهم رموز الانتماء الثقافي والهوية القومية وأداة تواصل الأولي بين أبناء الوطن العربي، أضيف إلى ذلك الجانب الديني لما له من دور في ترسيخ الدين الإسلامي المنزل بهذه اللغة [1]. كذلك العناية بالبحث والتأليف في آداب العربية وعلومها ووضع المصطلحات العلمية العربية، البحث في المخطوطات، وإحياء التراث العربي الإسلامي، فمن أهداف اتحاد المجامع العربية تنظيم الاتصال بين المجامع العربية وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية[2].وبتراثها اللغوي والعلمي، العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية العربية ونشرها [3].

أما مجمع القاهرة فهو أشهر هذه المجامع الذي كان له الشأن الكبير في المحافظة على إثراء اللغة العربية وتنميتها كما جعلها مواكبة لمتطلبات العصر الحديث.

---

(1): محمود فهمي حجازي: البحث اللغوي. ص 105، ص 106.

(2): صالح بلعيد: مقالات لغوية. ص 118 .

(3): نفس المرجع. ص 120

الفصل الأول:

❖ الجهود العلمية لمجمع القاهرة.

المبحث الأول: واقع اللغة العربية ونشأة المجمع.

1ـ واقع اللغة العربية.

2ـ نشأة المجمع.

المبحث الثاني: الأعمال العلمية للمجمع.

1ـ أعمال مجمع اللغة العربية في القاهرة.

2ـ أهم قرارات المجمع.

الفصل الأول: الجهود العلمية لمجمع القاهرة

المبحث الأول: واقع اللغة العربية ونشأة المجمع

1_1:واقع اللغة العربية

لقد اهتم العرب بلغتهم منذ أن زكاها القرآن بنزوله بلسان عربي مبين، ولم يحدث في الأرض أن أمة من الأمم اهتمت بلغتها مثل العرب، هذه اللغة التي قدمت فيها جمهرة كبيرة من الأبحاث ونالت شهرة خاصة بفضل القرآن الكريم الذي أعطاها زخما لم تألفه قبله، وبه أصبحت قوية وعالمية وعلمية، ومن بعد ذالك نلمس تلك الجهود النيرة التي قام بها العرب من أجل لغتهم[1].

تعتبر اللغة وسيلة تواصل تعبر عما يجول في أذهانهم وما يعيشونه في حياتهم اليومية. فهي معرضة للتطور إن وقع الاهتمام بها ومهددة بالانقراض إن أهملت، والشعوب تهتم بلغتهم تعبيرا عن هويتهم وبقائهم في الوجود، وكل أمة تحرص على تعليم لغتها باعتبارها رباطا بين أفراد الأمة الواحدة وباللغة تتقارب الأفكار والاتجاهات وتتوحد الأهداف والغايات وقيمة اللغة مثل قيمة الأرض والحدود، يجب حفظها لتبقى سليمة باعتبارها الوعاء الذي تصب فيه جميع الاتجاهات [2].

ولقد عرف العرب أهمية لغتهم في بداية النهضة الحديثة فأولوها عناية كبيرة ونشروا كثيرا من التراث ليكون رداء لهم يحمي ثقافتهم وحضارتهم وقيمهم التي بدأت تتعرض للغزو الثقافي والاستلاب [3]. خاصة في العقود الأخيرة من سنوات النهضة العلمية والإعلام الآلي، والتطور المتنامي في مجالات الثقافة لوحظ اتجاه نحو اللغات الأجنبية، ويغمز إلى العربية بأنها لغة الأشعار والتأبين، يتخاطب بها في المساجد وفي الخطب الحماسية الأحرى أن نلتجئ إلى اللغات الأجنبية لنعيش تقنيات عصرنا بما تدره علينا من إنتاج علمي، ولقد كان الكلام طويلا وعريضا بل أكثر من ذلك، فلا يقرأ في اللغة العربية إلا النقص وباتت عند البعض لصيقة بالبادية والجمال والصحراء، لأنها لا تعبر عن رهانات العولمة وتحدياتها [4].

---

(1): صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص117.

(2): نفس المرجع ص178.

(3): أحمد مطلوب: دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية: مكانة اللغة العربية. الجزائر، دط، 2001، ص50.

(4): صالح بلعيد، مقالات لغوية. ص117.

ورغم ذلك ظلت اللغة العربية قادرة على التعبير عن الحضارة في أحلك الظروف التي مر بها العرب. اللغة العربية تمت وازدهرت في القرن العشرين ازدهارا جعلها قادرة على استيعاب المستجدات والتعبير عن مظاهر الحضارة الجديدة وكان لاتصال العرب بالعالم أثر كبير في ازدهار الحضارة وازدهار العربية ألفاظا وأساليب وتعبيرها عن الأدب والعلوم والفنون ومظاهر الحياة المختلفة، وبذلك أظهر تاريخها أنها لم تكن لغة أدب فحسب وإنما هي لغة حضارة وعلوم وفنون، وأنها قادرة على أن تواكب التقدم العلمي والتطور الحضاري إلى ما شاء الله. لأنها تحمل في ذاتها عوامل نموها وازدهارها لذلك يصح القول أنها لغة حضارة وعمران[1].

ومن البديهي أن الدعوة إلى إنشاء مجمع اللغة كانت تعبر عن أمنية سياسية وثقافية، كما كانت تعبر عن إرادة واضحة جدا غايتها إحياء اللغة العربية والمحافظة على سلامتها لتكون أداة ثقافية عصرية أصيلة[2]. وستظل اللغة العربية وعاء للحضارة مستمدة أصولها من تراثها العريق وما يستجد في مراحل التطور والارتقاء، وما العربية الفصحى الحديثة إلا امتداد لماض ومزهر وجسر لماض وحاضر يمتد إلى المستقبل تشهد فيه نموا وازدهارا، لتبق لغة أمة جمعها الله على الخير والهدى ولن تقدر أية قوة أن تسلبها دورها أو تفقدها أهميتها بين لغات العالم. وستحتفظ بمكانتها على الرغم من كل الحركات الهدامة التي تسعى إلى تمزيق الأمة بأضعاف لغتها أو عزلها عن الحياة[3].

المجامع والمؤسسات الثقافية قدمت للغة العربية جهودا محمودة بدءا من النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر آدابها وإحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات وتأليف ما يحتاج إليه من كتب مختلفة المواضيع على نمط جديد...وننوه بالمؤسسين لهذه المؤسسات بأنهم أصحاب فضل في مجالات كثيرة [4].

---

(1): أحمد مطلوب: دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري، المجلس الأعلى للغة العربية، ص64.

(2): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي. بيروت. ط1. 1988. ص31.

(3):أحمد مطلوب: دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري، المجلس الأعلى للغة العربية، ص51.

(4).صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص83.

1 _2: نشأة المجمع

المجمع عبارة عن مؤسسة لغوية علمية تقوم بخدمة قضايا اللغة، و بها جماعة من العلماء في مختلف التخصصات للنظر في ترقية اللغة في العلوم والأدب ومختلف الفنون، يركزون اهتماماتهم وأبحاثهم في الجانب اللغوي والعلمي وما تجب أن تكون عليه اللغة بناء على التراث العربي والعالمي و تزويدها بالمصطلحات العلمية الحديثة لقضايا العصر[1]. ومن بين المؤسسات العلمية التي اهتمت اهتماما كبيرا باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية **مجمع اللغة العربية بالقاهرة.**

تأسس مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة **1932**، اهتم بدراسة قضايا اللغة العربية العاجلة وجعلها وافية بأسباب علوم العصر[2]. يهدف المجمع إلى المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتركيب.

كما عمل على وضع معجم تاريخي، ومعجمات صغيرة للمصطلحات، ومعجم واسع للشوارد والغرائب، يبين أطوار الكلمات وكما قام بوضع معجم للهجات، وقد نجح في إخراج مجموعة كبيرة من المصطلحات في الفنون والعلوم[3]. وأضيف إليه توحيد المصطلحات في اللغة العربية وإحياء التراث العربي والأدب، وبهذا تغيرت أهداف المجمع وأصبحت تتضمن إلى جانب الأهداف اللغوية المباشرة العناية بالتراث ونشره[4]. فليس من الممكن عمل معجم من هذا النوع في أيامنا هذه ولا في الأيام المقبلة إلا بعد أن تقوم هذه الدراسات مثل دراسة اللهجات فهو أمر كبير من الصعوبة يحتاج إلى جهود كبيرة وإلى دراسات كثيرة [5].

---

(1): محمود فهمي حجازي: اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، دط، 1998. ص57.

(2): محمد رشاد الحمزاوي، أعمال المجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص37.

(3): حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط4، دت، ص696.

(4): محمود فهمي حجازي: اللغة العربية في العصر الحديث، ص57.

(5): حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، ص697.

يتألف المجمع من أعضاء عاملين لا يقل عددهم عن أربعة و عشرين ولا يزيد على ثلاثين عضوا عاملا، يختارون من بين العلماء المعروفين بتحريهم في اللغة وآدابها وعلومها، ويجوز أن يكون عدد منهم لا يزيد عن ثلثهم من العلماء غير المصريين وكان المجمع يعتقد فترة في كل سنة [1].

وقد قسم المرسوم الملكي أعضاء المجمع إلى ثلاثة أصناف هي:

أ. أعضاء عاملين: حدد عددهم بعشرين عضوا يختارون دون تقيد بالجنسية.
ب. أعضاء فخريون.
ج. أعضاء مراسلون[2].

ويتم تنفيذ المشروعات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن طريق اللجان المتخصصة. كانت هناك لجنة للمعجم الوسيط ولجنة لمعجم ألفاظ القرآن ولجنة الألفاظ والأساليب، ويضم المجمع عددا كبيرا من اللجان المتخصصة في المصطلحات منها لجان الطب والكيمياء والصيدلية، الإحياء، الجغرافيا.....الخ. ويتم العمل في هذه اللجان بإشراف أعضاء المجمع[3].

كان إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة تحقيقا لفكرة كثيرة من أعلام اللغة العربية والعلم والأدب في مصر، وقد بذلوا في سبيل تحقيقها جهدا تواصلت منذ أواخر القرن التاسع عشر. ونحن نعتقد أنه يمثل أحسن صورة وأكملها عن اهتمامات العرب اللغوية واللسانية في القرن العشرين، وعما أحاط بها من ملابسات ومشاكل وإنجازات معتبرة يستحق أن ينظر إليها نظرة لغوية لسانية اجتماعية من أجل أن ترقى اللغة العربية إلى أحسن مما هي عليه.

---

(1): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة في القاهرة، جامعة الإسراء كلية الآداب، دط. دت، ص05.

(2): عزة حسين غراب: المعاجم العربية، مكتبة نانسي مصر، دط، دت، ص325.

(3): محمود فهمي حجازي: اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، ص58.

أهداف المجمع:

إن مجمع اللغة العربية بالقاهرة يتضح من مرسوم إنشائه أن أهدافه ذات طابع لغوي[1]. كما ورد في مجلة المجتمع العدد الأول **ص22** في أكتوبر **:1936**

1.أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون، ملائمة لحاجات الحياة في هذا العصر، ولتحقيق ذلك له أن ينظر في قواعد اللغة.

2.للمجتمع أن يستدل بالكلمات العامية والأعجمية التي لم تعرب من الألفاظ العربية وذلك بأن يبحث أولا عن ألفاظ عربية في مضامينها، فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها وضع أسماء جديدة، بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق أو المجاز أو غير ذلك فإذا لم يوفق في هذا يلجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانها بقدر الطاقة [2]

3.وضع معجم تاريخي للغة ومعجمات صغيرة للمصطلحات ومعجم واسع للشوارد والغرائب يبين أطوار الكلمات [3] .كما ينشر تفاسير وقوائم الكلمات الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربي

4. أن يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية مما يعهد إليه فيه، بقرار من وزير المعارف المصرية [4]

5 . يدرس اللهجات العربية المعاصرة دراسة علمية سواء بمصر أو يغيرها من الأقطار العربية [5]

6. أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها[6]

---

(1): محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث ص22

(2): عزة حسين غراب: المعاجم العربية ص224

(3): نصار حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره، ص696

(4): عزة حسبن غراب: المعاجم العربية ص224

(5): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال المجمع للغة العربية بالقاهرة ص52

(6): نصار حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره، ص 696

وقد كان هم المجمع المصري إثراء المعجم العربي ومواجهة المصطلحات الأعجمية، وقد وضع قرارات طبقها أثناء صياغة المصطلح، ففي مجال الوضع ينظر المجمع في اختيار مختصين بشؤون العلوم العربية لإخراج المصطلحات العلمية القديمة من الكتب العربية وعرض كل فرع على اللجنة المختصة، ثم وضع معاجم المصطلحات المستخرجة من كتب العرب القديمة فتدرس كتب العرب القديمة المتصلة بالمصطلحات العلمية، ويعمل لكل كتاب منها معجما بالمصطلحات التي وردة فيه، بحيث تكون هذه المعاجم في متناول الأيدي عند التعريب [1] .

قام مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة **1932** بعمل عظيم يشكر عليه فقد بذل كل عالم فيه مجهودات جبارة تستحق كل الثناء لأسباب جمعت بين روح المنافسة والتنافس.

(1): صالح بلعيد: محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، دط،1999، ص20

المبحث الثاني: الأعمال العلمية للمجمع

1.أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

صدر عن المجمع العديد من الكتب في مجال اللغة العربية منها:

1. كتاب في أصول اللغة :

ظهر هذا العمل في ثلاثة أجزاء يحمل أعمال لجنة الأصول والقرارات التي أصدرها المجمع بناء عليها من خلال الدورات، فالجزء الأول يحمل أعمال ست دورات من التاسعة والعشرين إلى الرابعة والثلاثين، والجزء الثاني من الخامسة والثلاثين إلى الحادية والأربعين، ومجموع هذه المطبوعات تمثل جملة متكاملة للأعمال المجمعية في اللغة وأوضاعها العامة وفي وضع المعجمات وصوغها والمصطلحات العلمية وفي تيسير قواعد النحو والصرف التعليمية وفي تيسير الكتابة العربية إملاء وقواعد .

2. كتاب الألفاظ والأساليب :

وهو في جزأين والذي أعد مادته وعلق عليه محمد شوقي أمين ومصطفي حجازي، لقد أشير في المقدمة إلى أنه ليس من شك في أن اللغة العربية قد تطور ت على أقلام كتابها في العصر الحديث طوعاً لتطور الحياة الحاضرة وتقدمها في مختلف مناحيها الثقافية والاجتماعية بوجه عام، وقد كان من أثر هذا التطور أن نشأت ألفاظ وتراكيب تختلف في أوضاعها ودلالاتها عن أصولها في العربية المعجمية المأثورة، وكان من البداهة أن يجد هذا التطور صداه في المجمع، إذا كان على رأس أغراضه المحافظة على سلامة اللغة العربية والحرص على ملأمتها لحجات الحياة ولذلك أخرج في هذا العمل جملة من الألفاظ الأساليب التيسيرية بعدما درستها لجنة الأصول ولجنة الألفاظ والأساليب[1].

(1): صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص134.

3.مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً1934 1984:

يتناول أربعة أبواب:

الباب الأول: في أقيست اللغة.

الباب الثاني: في الترجمة والتعريب وكتابة الأعلام الأجنبية.

الباب الثالث: في وضع المعجمات والمصطلحات.

الباب الرابع: في تسير النحو والصرف والكتابة العربية.

نجده لم يترك بابا إلا وعالجه بتقديم أفكار تيسيريه حول كل ما يمكن أن نلمس فيه بعض الغموض

4.القرارات التيسيرية:

في الحقيقة لا يمكن فصل هذه النقطة عن تيسير النحو فهما متلاحقتان ومتكاملتان وتدعم إحداهما الأخرى وتكون هذه النقطة نتيجة للتيسير النحوي الذي استدعاه الظرف الحالي والشكاوي التي طالت النحو، وما قَدَمه المجمعيون من أفكار في هذا المجال، ولذا نجد أن قرارات كثيرة تصدر عقب المؤتمر العام الذي يعقده المجمع، وهذا الجانب مجموعة من القرارات التيسيرية [1] .

5. مجموعة قرارات الألفاظ والأساليب حتى عام 1987م.

6. كتاب تيسيرات لغوية لشوقي ضيف:

تناول في قسمه الأول تصحيح بعض القواعد، وفي القسم الثاني درس الصيغ والتعبيرات الصحيحة، أما القسم الثالث فخص به تسويغ ألفاظ دارجة، جاء في مقدمة هذا العمل **«هذه التيسيرات في جوانب من استعمالات اللغة والقواعد العربية رأيت أن أعراضها عن الكتاب والقراء حتى أنحي عن طريقهم ما قد يصنونهم إزاء بعض الصيغ من الانحراف عن جادة العربية وقواعدها السديدة »[2].**

(1):صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص130.

(2): نفس المرجع، ص132.

7. تجديد النحو لشوقي ضيف:

والذي نشره بعد ظهور تحقيقه الردَ على النحاة سنة 1947م، هذا الأخير الذي حمل وجهات النظر المتكاملة المبدئية في المدخل، وإن الكتاب موزع على مدخل وستة أبواب وقد نبه في مقدمة العمل إلى مجموعة من القضايا الأساس وهي:

- ❖ إعادة تنسيق أبواب النحو بحيث يستغني عن طائفة منها برد أمثلتها إلى الأبواب توهن قواه عقلية.
- ❖ الاستضاءة بأفكار ابن مضاء وبمقترحات لجنة وزارة المعارف وقرارات مؤتمر المجتمع اللغوي وهو الإلغاء.
- ❖ ألا تعرب كلمة لا يفيد إعرابها أي فائدة في صحة نطقها.
- ❖ حذف الزوائد الكثيرة في أبواب تعرض دون حاجة [1].

8. مجلة المجمع:

تهدف إلى نشر الدراسات التاريخية وبعض المصطلحات التي يجب استعمالها أو تجنبها. كما تقوم أيضا بنشر المخطوطات التي لها صلة بوضع معجم المجمع[2].

وتشكل المجلة من أربعة أبواب رئيسية أولها للمصطلحات المتنوعة التي يقرها المجتمع أو يقدمها أعضاؤه في شؤون الحياة المختلفة والمصطلحات العلمية والفنية، والباب الثاني مخصص للقرارات اللغوية التي يصدرها المجمع بقصد التوسع في اللغة، والباب الرابع تراجم مفصلة لأعضاء المجمع منذ نشأته إلى اليوم[3].

---

(1): صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص133.

(2): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال مجمع اللغة بالقاهرة، ص151.

(3): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص09.

9 . المحاضر:

هي سجلات المجمع التاريخية، ويسجل فيها بدقة ما يدور في مجلس المجمع ومؤتمره من بحوث ودراسات ومناقشات علمية وقرارات لغوية تيسر العربية[1].

واستوعبت اللغة العربية هذه الكتب وكانت وعاء النهضة العلمية التي بدأت تطرق الحياة العربية والحضارة التي بدأت تورق وتزدهر وتقدم ثمرا جنيا، وكان لظهور كتب الفقه وعلوم اللغة والفلسفة والكلام أثر كبير في نمو اللغة العربية واتساعها إذا أخذ المؤلفون يضعون المصطلحات والألفاظ مستفيدين من قدر اللغة في وضع والقياس والاشتقاق والتوليد[2].

2ـ أهم قرارات المجمع:

إن النحو مشكلة خاصة بعدما طغت عليه أدران بعض البحوث الجدلية و الفلسفية، التي تتوهم العلة و الحذف دون مبرّر معقول وغرضه التمحل، وهكذا استدعي الأمر البحث بشكل خاص في قضايا التسيير النحوي، وإخراج القرارات التسيرية في هذا المجال بغية التجسيد العلمي للغة العربية كما عهدها السلف وهي سهلة بسيطة مقبولة. ولا يعني هذا التحجر أو الانتظار لاجتهادات بعض النحويين خلال القرون السالفة، ومن هذا المنظور نجد المجمع المصري يخرج مجموعة من القرارات أهمها: [3].

1) يرى المجمع الإبقاء على باب **كان و أخواتها** على وضعه المقرر في كتب النحو، ولم يوافق على ضمه إلى باب الفعل وإعراب المنصوب حالا[4].

2) يرى المجمع أنه لا مانع إدخال أمثلة باب **التحذير والإغراء** في باب **المفعول به**، وأمثلة باب **الاستغاثة و الندبة** في باب **النداء** مع تعيين دلالة كل صيغة منها عند عرض أمثلتها، ويرى أيضا حذف باب **الترخيم** من كتب النحو المدرسية[5].

---

(1): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص08.

(2): أحمد مطلوب: دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري، مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية، ص47.

(3): صالح بلعيد: مقالات لغوية، ص130.

(4): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص266.

(5): نفس المرجع، ص289 .

3) يرى المجمع ما انتهى إليه اتحاد المجامع العربية من الإبقاء على **الإعراب التقديري** و **المحلي** دون تعليل، أي دون تكليف التلاميذ تعليل إخفاء الإعراب فيه تيسير في تعليم النحو العربي. ففي نحو جاء القاضي يقال القاضي مرفوع بضمة مقدرة[1].

4 .يصح أخذ المصدر الذي على وزن **تفعال** في الفعل للدلالة على الكثرة والمبالغة، **نبيان. تهطال** كذلك صياغة هذا الوزن مما لم يرد فيه فعل.

5. تتخذ صيغة **التفاعل** للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل، الترابط، التقارن، التوافق[2].

6. يجوز إدخال "**أل**" على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل: الخمسة كتب، والمائدة صفحة والثلاثمائة دينار [3].

7. يرى المجمع **جواز تكسير وصفا** أو **غير وصف** استنادا إلى إطلاق القول بذلك عن ابن يعيش وابن مالك[4].

8. ليس هناك ما يمنع من قول **الكتاب سنة ثمان وسبعين** ونحو ذلك من إضافة المعدود والمفرد إلى عدد غير مفرد [5].

9. يقاس من الفعل الثلاثي على وزن **مفعل، وفعلة ومفعال** للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشئ: مبرد، مثقب، مخرطة، ملزمة.

10. كذلك فإن استعمال صيغة **فعالة** اسما الآلة هو استعمال عربي صحيح، ثقابة، برادة، قداحة.

11. يصاغ **فعال** للمبالغة في مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي نحو: ذواب، أكال، دوار.

---

(1): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص298.

(2): حامد صادق قنبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار بن الجوري، عمان، الأردن، ط1، 2003. ص223.

(3): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص100.

(4): نفس المرجع، ص107.

(5): نفس المرجع، ص112.

12. يصاغ **فَعَال** قياسا للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء، زَجَاج، حداد، سباك، دهان.

13. **فعّل** المضعف مقيس للتكثير والمبالغة، كسّر، خضّر، لمّع[1].

14. يخطئ بعض النحويين ما تجري به أقلام المعاصرين من نحو قولهم" **مدحاً لا يفيه حقه**" على أساس أن الفعل **وفى** هنا تعدي إلى مفعولين، على حين أنه لم يرد في المعجمات إلا لازماً أو متعديا إلى واحد في مثل:ــ وفي الدرهم المثقال: **عَدَلَه.**

ــ وفي فلان نذَره: **أدّاه.**

درست اللجنة هذا وانتهت إلى أن الأسلوب يمكنُ إجازته على أساس أن الأصل في قولهم **لا يفيه حقه: لا يفي حق فلان.**
وعلى هذا تكون حقه بدل اشتمال من الاسم السابق الواقع مفعولاً به في الأسلوب المعاصر. ولهذا ترى اللجنة أن إجازة قول القائل: **مدحه مدحا لا يفيه حقه في المعنى الذي يقال**[2].
15. تجري أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم: **أقدر الجندي ولاسيما وهو في الميدان،** وقد درست اللجنة هذا الأسلوب عربي صحيح يجري على أصول النحوية وأن الجملة المقرونة بالواو بعد لاسيما فيه تصليح أن تكون حالاً[3].

16**.** يستعمل الكتاب هذا التعبير **فعلت كذا رغم كذا** أو **رغما عن كذا** والمسموع الفصيح في مثل هذا التعبير **فعلت كذا على الرغم من كذا،** أو **برغم كذا،** ويمكن أن يعلّل استعمال: **فعلت كذا رغم كذا** أو **رغماً عن كذا** بأن **رغم** هنا حال مصدر بمعنى اسم الفاعل أو منصوب على نزع الخافض، كذلك يمكن تعليا استعمال عن مكان من، بأن الأولى مناب الأخرى فإن عن توافق من وترادفها وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة[4].

17. درست اللجنة كلمتي **خاصة و خصوصاً** واستخلصت ما يلي: نص بعض اللغويين على أن "**خاصة** "اسم مصدر أو مصدر جاء على فاعلة كالعافية وأن **خصوصا** مصدر[5].

---

(1) حامد صادق القنبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ص224.
(2): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص149.
(3): نفس المرجع، ص151.
(4): نفس المرجع ص155
(5): نفس المرجع ص159

18. "**دخل خالد بينما كان علي ينتظر**" يخطئ بعض الباحثين مثل: هذا التعبير على أساس مخالف للمشهور، من استعمال العرب ولما نص عليه النحاة من أن **بينما** من كلمات الابتداء [1].

19. **بدأ الحقل حوالي الساعة السابعة مساءا.**

ــ حضر حوالي عشرين طالباً.

ــ في القاعة حوالي أربعين عضواً.

يخطئ بعض النقاد استعمال حوالي في هذه المواطن وأمثالها ويقولون إن الصواب فيها كلمة نحو لأن حوالي ظرف غير متصرف ولا يستعمل إلا في المكان، وقد درست اللجنة هذا وناقشته من مختلف جهاته، ثم انتهت إلى ما يلي:

أولا: إجازة استعمال حوالي من غير المكان.

ثانيا: إجازة الأمثلة المتقدمة ونحوها[2].

20. يجيز المجمع قول الكتاب **أنا كباحث أقرر كذا** على أحد الوجهتين أن تكون الكاف للتشبيه أو أن تكون الكاف زائدة[3].

21. يشيع في اللغة المعاصرة قولهم **صاروخ أرض أرض وأرض جو وجو أرض** وهو تركيب يخفي وجه ضبطه وتخريجه[4].

22. يرى المجمع أنه يجري على ألسنة الكثيرين من الكتاب المعاصرين قولهم **حبذا لو رضيت**. وهناك من يعترض عليه بمقولة **«إن المصدرية إنما تأتي بعد فعل يفيد التمني و حبذا لا تفيده»** غير أن ذلك في الكثير من أمثلتها القديمة ومنها أمثلة قديمة متعددة في الشعر وردت فيها **لو المصدرية** بعد أفعال لا تفيد التمني و يمكن أن تعد **لو** في الصيغة ليست **مصدرية** وإنما للتمني الخالص، وبذلك تكون صيغة **حبذا لو رضيت** وما يماثلها في الكتابات العصرية سائغة مقبولة[5].

(1): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص165.

(2): نفس المرجع، ص167.

(3): نفس المرجع، ص172.

(4): نفس المرجع، ص179.

(5): نفس المرجع، ص182.

23. ترى اللجنة لا مانع من دخول **قد** على المضارع ب**لا** و**على** هذا يصح قولهم: **قد لا يكون كذا**[1].

24. يذهب بعض الباحثين إلى تخطئة وقوع **ذا** بعد **كم** في نحو **كم ذا نصحتك** وترى اللجنة أنه تعبير صحيح يوجه على أن **ذا** زائدة فيه[2].

25. أ) المستثنى التام الموجب وغير الموجب يجوز نصبه نحو **نجح الطالب إلا طالبا**. **وما نجح الطلاب إلا طالباً**.

ب) في حالة الاستثناء **بخلا وعدا وحاشا** يكون المستثنى منصوبا دائما على اعتبار أن هذه كلها أدوات استثناء مثل **إلا**.

جـــ) إذا كانت أدوات الاستثناء **غير و سوى** كانت الأداة منصوبة ومضافة وما بعدها مضاف إليه مثل: **ما جاء أحد غير علي** أما نحو **ما قام إلا محمد** و**ما قام غير زيد**، فهو قصر[3].

26. يؤخذ بمبدأ القياس بشكل عام (بند 2-26).

27. **المصدر الصناعي** إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسبة والتاء: **قلوية حمضية، مفهوميه و حساسية.**

28. يقاس المصدر على وزن **(فعلان)** لفعل اللازم مفتوح العين إذا دل على تقلب أو اضطراب: **جيشان، غليان، نبضات، ثوران.**

29. يقاس من الفعل اللازم المفتوح العين مصدر على وزن**(فعال)** للدلالة على مرض: **صداع كساح، سعال.**

30. يجاز اشتقاق **فعال وفعل** للدلالة على داء سواء أو رد له فعل أو لم يرد: **معاد، دوار خناق**[4].

31. يجوز أن يصاغ مصدر وزن **فعال** أو **فعيل** للدلالة على الصوت: **صراخ، شواش،هدير صقير.**

---

(1): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص200.

(2): نفس المرجع، ص229.

(3): نفس المرجع، ص304.

(4): حامد صادق قنبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ص222.

32. قياس **المطاوعة لفعل مضعف العين تفعّل: تكسّر، تعدّل، تصعّد.**

33. قياس **المطاوعة للفاعل** أريد به وصف مفعول بأصل مصدره يكون **تفاعل**: **تباعد، توازن.**

34. قياس المطاوعة **لفعلل** وما الحق به **تفعلل**: **تدحرج، تفلطح.**

35. صيغة **استفعل** قياسية لإفادة الطلب الصيرورة، **استمهل، استنجد.**

36. ينسب إلى **لفظ الجمع** عند الحاجة لزيادة التميز: **صوري، وثائقي، عمالي.**

37 . يجوز **جمع المصدر** عندما تختلف أنواعه: **توصيلات، إرسابات، تمديدات.**

38. تعدية **الفعل اللازم** بهمزة قياسية: **أبدا، ألان، أدار.**

39. يجوز دخول **(أل)** على حروف النفي المتصلة بالاسم في لغة العلم: **اللاسلكية اللاهوائي[1].**

40.**المفعول المطلق** اسم منصوب يؤكد عامله أو يصفه أو يدل عليه نوعا من الدلالة كقولك: **سار سيرا. وصبرا أجمل الصبر[2].**

---

(1): حامد صادق قنبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ص223.

(2): ياسين أبو الهيجاء: مظاهر التجديد النحوي، ص311.

الفصل الثاني:

جهود مجمع القاهرة في صناعة معجم عربي

المبحث الأول: معاجم مجمع القاهرة

1. معجم الوسيط
2. معجم الكبير
3. معجم ألفاظ القرآن

المبحث الثاني: معجم الوسيط دراسة وصفية تحليلية

1. الخصائص العامة لمعجم الوسيط
2. دراسة تحليلية لمعجم الوسيط

الفصل الثاني: جهود مجمع القاهرة في صناعة معجم عربي.

المبحث الأول: معاجم مجمع القاهرة.

ترجع نشأة المعجم العربي إلى تفسير "**ابن عباس** " المرسوم ب**: (تساؤلات نافع بن الأزرق لابن عباس)** الذي حققه المرحوم **الدكتور إبراهيم السامرائي سنة 1968م**، ويشتمل على أسئلة وجهها إليه **نافع بن الأزرق** ونجده **بن عويمر** ومن هذه الأسئلة حينما قال له:

يإبن عباس أخبرنا عن قوله تعالى **:«عن اليمين وعن الشمال عزين».**

قال: **عزين:** حلق الرفاق قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: نعم.

أما سمعت **عبيد بن الأبرص** وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكون حول منبره عرينا

وكذلك سأله **نافع: يا ابن عباس،** أخبرني عن قول الله عز وجل **:«وابتغوا إليه الوسيلة »** قال:

الوسيلة: أو تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أما سمعت عنترة بن شداد لعبسي وهو يقول :

إن الرجل لهم إليك وسيلة إن يأخذوك بكحّلي وتحصني [1].

ولهذا يعد تفسير **ابن عباس** نواة المعاجم العربية، وإذا أردنا الوقوف على مراحل تطور المعجم العربي فلا يسعنا إلا أن نقول أنه اختلفت تحديدات اللغويين لهذه المراحل، فقد عرف المعجم عدة تغيرات حتى بلغ ما هو عليه اليوم، ولم يطلق عليه اسم **(معجم)**في جميع تلك المراحل. فقد بدأت المعجمية العربية انطلاقا من عناية المسلمين بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وحرصهم على فهمها والوقوف على غريبها، والمقصود بغريب القرآن أو غريب الحديث اللفظ الغامض البعيد عن الفهم، وكان أول كتاب في **غريب القرآن لعبد الله ابن عباس بن عبد المطلب** الملقب **بحبر الأمة وبترجمان القرآن** ثم تعددت الكتب التي تحمل عنوان **(غريب القرآن وغريب الحديث) [2].**

---

(1): علي حسن مزيان: المعاجم العربية: دراسة وصفية تحليلية، دار الشموع للثقافة ليبيا. ط1، 2002،ص19

(2): علي القاسمي: المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق مكتبة لبنان، ط1، 2003، ص8، ص9.

هذا فيما يتعلق بالطور الأول أو **المرحلة الأولى** لنشأة المعجم، أما فيما يخص **المرحلة الثانية** فتتمثل في ذهاب العلماء إلى البادية لجمع اللغة من أفواه الأعراب الخُلَص **كأبي عمرو بن علاء والخليل ابن أحمد الفر اهدي وأبي زيد الأصمعي ولكسائي.** فكانوا يدونون ما يسمعون من أفواه الأعراب البوادي وكانوا شديدي الحيطة إلى حدَ الإفراط، يتحاشون الأخذ عمن تشوبه أو تشوب عربتيه أي شائبة، وتذكر الراويات أن **علي بن حمزة ألكسائي (ت189ه)** قد أنفذ خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة سوى ما حفظه، وبعد التدوين تصنف هذه الأعمال تصنيفا موضوعيا وإصدارها في رسائل صغيرة تضم المفردات المتعلقة بخلق الإنسان وخلق الحيوان والنبات والحرب والأسلحة، وكانت تلك الرسائل تحمل عنوان **(كتاب)** مثل **(كتاب الخيل) و(كتاب الإبل)**، وهي بمثابة معاجم مختصة يصنفها عدد غير قليل من أئمة اللغة في ذلك العصر مثل: **ألكسائي و الأصمعي[1].**

أما بالنسبة **للمرحلة الثالثة** فتتسم بظهور المعاجم المتكاملة وتؤرخ عادة ب **:(كتاب العين) للخليل ابن أحمد الفر اهدي وكتاب الجيم لابن عمر الشيباني وجمهرة اللغة لابن دريد** و**(البارع في اللغة) لابن علي القالي**...وفي هذه المرحلة وما تلاها من مراحل تطور المعجم العربي نجد أن المعجميين العرب لم يعدوا يفضلون إطلاق اسم علم على معاجمهم مثل **:المحيط والمحكم والقاموس،** ولا نجد كلمة معجم في عناوين مثل هذه التصانيف إلا في أواخر القرن الرابع للهجرة في **(المعجم في بقية الأشياء) لأبي هلال العسكري،** أو في أواخر القرن الخامس الهجري في **(معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع) لأبي عبيدة البكري،** واستمر ذلك إلى غاية النهضة العربية الحديثة أين أصدر **بطرس البستاني معجمه محيط المحيط ولويس معلوف في معجمه المنجد** وحملت معاجم ثنائية اللغة أسماء مثل : **(المورد) و(المنهل).** ثم أخذت عدد من المؤسسات الثقافية تستخدم كلمة **معجم** في عناوين أعمالها المعجمية وفي طليعة هذه المؤسسات نجد **مجمع اللغة العربية بالقاهرة** الذي يهدف إلى وضع معجم تاريخي للغة العربية ومعجمات صغيرة للمصطلحات، وكذلك القيام بوضع معجم واسع للشوارد والغرائب بين أطوار الكلمات [2].

(1): علي حسن مزيان: المعاجم العربية، ص20، ص21.

(2): علي القاسمي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص09.

ويمكننا أن نتساءل بعد هذه الرحلة عبر التاريخ كم نوعا لترتيب الحروف في العربية: نستطيع القول أن هناك ثلاثة أنماط بحسب ترتيبها التاريخي:

أ.الترتيب الأبجدي: أ ــ ب ــ ج ــ د ــ هـ ــ و ــ ز ــ ح ــ ط ــ ي ــ ك ــ ل ــ م ــ ن ــ س ــ ع ــ ف ــ ص ــ ق ــ ر ــ ش ــ ت ــ ث ــ خ ــ ذ ــ ض ــ ظ ــ غ

ب.الترتيب الألفبائي: أ ــ ب ــ ت ــ ث ــ ج ــ ح ــ خ ــ د ــ ذ ــ ر ــ ز ــ س ــ ش ــ ص ــ ض ــ ط ــ ع ــ غ ــ ف ــ ق ــ ك ــ ل ــ م ــ ن ــ هـ ــ و ــ ي ▪

ج.الترتيب الصوتي (المخرجي) : اكتشفه الخليل بحسب مخارج الحروف :

ع ــ ح ــ هـ ــ خ ــ غ/ ق ــ ك ــ ج ــ ش ــ ض / ص ــ س ــ ز /
ط ــ د ــ ت / ظ ــ ذ ــ ث / ر ــ ل ــ ن / ف ــ ب ــ م / و ــ ي ــ أ[1].

تعريف المعجم: لغة واصطلاحا:

أ.لغة:

جاء في لسان العرب العُجم والعَجم خلاف العُرب والعَرَبُ والعُجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان عربي النسب ويقال: رجل أعجمي وأعجم إذا كان في لسانه عُجمة وحروف المعجم (أ،ب ،ت، ث) سميت بذلك بالتعجيم وهو إزالة العجمية بالنقط ، وأعجَمَ الكتاب وعجمة نقطة وكتاب مُعجَم إذا أعجمه كاتبه بالنقط[2] .

(1): علي حسن مزيان: المعاجم العربية ص21

(2): ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن كرم: لسان العرب،ج9، دار صادر بيروت لبنان ط4 2005.مادة العجم ص49، ص51.

وقد جاء في كتاب **العين للخليل بن أحمد الفراهيدي:** العَجَم: العرب، ورجل أعجمي ليس بعربي وامرأة عجماء بينة العجمة والعجماء: كل دابة أو بهيمة، والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها والأعجم: :كل كلام ليس بلغة عربية، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية. وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح[1]. وذكر **أبو الفتح عثمان بن جني(932ه):"**ثم إنهم قالوا أعجمت الكتاب إذا بينته أو أوضحته وهو إذا لسلب معنى الاستبهام لا ثباته ألا ترى أن تصريف (ع، ج، م) أين وقعت في كلامهم، إنما هو الإبهام وضد البيان[2].

ب.اصطلاحا:

هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد المرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها[3].

والمعجم نوع من الأعمال اللغوية التي قام بها جماعة من علماء العربية فوضعوا كتباً تسمى المعجميات وهي قواميس تتناول مفردات اللغة على اختلاف أنواعها وتحديد معانيها واستعمالاتها وتسهم إلى حد بعيد في حفظ اللغة من الاندثار وكما تساهم في تطويرها.

تجمع كلمة معجماً مؤنثا سالما على صيغة معجمات وهذا محل اتفاق بين اللغويين وهناك جمع آخر لهذا اللفظ وهو معاجم الذي يعد جمع التكسير، وقد اختلف في صحة هذا الجمع والمتشددون يمنعونه استنادا لقول لسيبويه الذي نص على أنه لا يصح جمع التكسير، كل ما بدت بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين، أما غير المتشددين فيسمحون به وحجتهم لذلك وجود ألفاظ كثيرة من هذا القبيل جمعت جمع التكسير مثل**: محرم ،محارم، مرسل ،مراسل[4].**

---

(1): الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، عبد الحميد هنداوي، ج3، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، لبنان، ط1، 2003،ص105.

(2): أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تج: عبد الحميد هنداوي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط1 2001، ص75.

(3): علي حسن مزيان: المعاجم العربية،ص16.

(4): أحمد عمر مختار: البحث اللغوي عند العرب، دار عالم الكتب...مصر، ط4، 1982، ص152.

وظيفة المعجم:

هناك مجموعة من الوظائف يؤديها المعجم منها :
شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها، أما في العصر الحديث فقط أو مع تتبع معانيها عبر العصور وينبغي لكي يكون المعجم وافيا بهذا الغرض أن ترد الكلمة في سياقات متعددة وجمل مختلفة حتى يتضح معناها غاية الإيضاح ويقف القارئ، على استعمالاتها المختلفة، وبيان كيفية نطق الكلمة أو بيان ضبطها بالشكل، ويكون ذلك الضبط إما بإيجاد وزن الكلمة فيقال على وزن كذا، أو نطق كلمة كذا يشبه نطق كلمة كذا على أن تكون الكلمة المشبه بها معروفا نطقا أو الاكتفاء بضبط الكلمة بالشكل إما بوضع الحركات، وإما بالنصب على نوع الحركة كأن يقولوا: **يفتح بفتح الألف أو بسكون كذا...**

ــ بيان كيفية كتابة الكلمة وخاصة حين يكون هجاء الكلمة، لا يمثل أصواتها المنطوقة ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية كلمة :**الرحمن، السموات ، أولئك ، هذا**، وكيفية كتابة الهمزة وما إلى ذلك.

ــ تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة وهل هي اسم أو حرف وإلى أي نوع من الأفعال تنتمي {ماضي} {مضارع} {أمر} إذا كانت فعلاً: أهي فعل متعدٍ أم لازم أو غير ذلك [1] .

1ــ1:المعجم الوسيط:

كان على المجمع الذي من أهدافه إنجاز هذا العمل أن يضع معجما يوفق بين حاجات العصر ومعايير الفصاحة في مستوى المحتوى والفنيات بهذا المعجم، ولقد كان ذلك موضوع ومداولات ودراسات عديدة ومهمة، تساعدنا على متابعة مختلف أطوار وضعه، وتمكننا من معرفة المعايير التي اعتمدت قبل وضعه، إن تلك المعايير التي تستوجب مقارنتها بما أقر منها نهائيا، قد دونت في مقدمة المعجم الوسيط الذي يعتبر أداة مهمة إذا يساعدنا على إبداء رأي مركز على مؤلف قد أنجز ويعبر عن نتيجة عملية من أعمال المجمع في هذا الميدان فهو يخول لنا أن نتبين مدى تطبيق مختلف القرارات اللغوية المعجمية على مختلف المظاهر اللغوية في هذا المعجم الذي يعتبره المجمع مثال المعجم العصري[2].

(1): أحمد عمر المختار: البحث اللغوي عند العرب، ص153.
(2): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص513.

صدر الجزء الأول من المعجم الوسيط عام **1960م** وهو يغطي المواد من **باب الهمزة** إلى **باب الطاء**، وصدر عن الجزء الثاني ليشمل بقية الهجاء من **باب الطاء** إلى **باب الياء**، وقد صنف تلبية لرغبة وزارة المعارف سنة **1936م** في وضع معجم على نمط حديث، حيث استجاب مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ووضع المشروع، وانتظم العمل في هذا المعجم عام **1940م**. جاء في مقدمة المعجم «**أن من أهم الوسائل لإنهاض اللغة وضع معجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية في أسلوب واضح قريب المأخذ سهل التناول**»[1].

وجاء في موضع أخر في مذكرة الطلب التي قدمت إلى المجمع«**أن يسعف العالم العربي بمعجم على خير نمط حديث، بحيث لا يقل في نظامه عن أحدث المعجمات الأجنبية، فيجئ محكم الترتيب واضح الأسلوب، سهل التناول، مشتملا على صورة لكل ما يحتاج شرحه إلى تصوير وعلى مصطلحات العلوم والفنون**»[2].

وهو يشمل على نحو **30ألف كلمة وستمائة صورة**، ويقع في جزأين، يحتويان على **1200صفحة** من ثلاثة أعمدة. والهدف التربوي منه أن يقدم خدمة جليلة إلى العربية حيث يجعل المعجم في منهج يتماشى مع طبيعتها ويحقق ما ينشد في يسر ووضوح بابتكار طريقة فذة تبتعد قدر الإمكان عن المحاكاة، فالمحاكاة لترتيب أبجدي صرف قد يلائم بعض اللغات الأخرى. ولكنه في العربية قد يهدم الفهم الدقيق ولا يسمح بتكوين ملكة لغوية سليمة [3].

يرى الأستاذ **إبراهيم مذكور** أمين المجمع أنه « **لا سبيل إلى مقارنته بأي معجم من معاجم القرن العشرين، فهو دون نزاع أوضح وأدق وأضبط وأحكم منهجا وأحدث طريقة، وهو فوق ذلك مجدد ومعاصر**»[4].

---

(1): عبد الجليل عبد القادر: المدارس المعجمية، دراسة البنية التركيبية، دار صفاء عمان، الأردن،ط1، 1999 ص382.

(2): نفس المرجع، ص383.

(3): ابن حويلي الأخضر ميداني: المعجم اللغوي العربي، من النشأة إلى الاكتمال، دار هومة بوزريعة، الجزائر 2003، ص149.

(4): نفس المرجع، ص150.

لهذا المعجم قيمة عظيمة، لأنه يمتاز بميزات تخدم الناشئة في المرحلة الثانوية، وهذه المميزات هي:

1) يسر الشرح والتفسير.
2) ضبط التعريفات وقدَّمها بلغة سهلة واضحة.
3) ابتعد عن الحواشي والغريب والرمز والألغاز.
4) استعان بالصور والأشكال للإيضاح .
5) قلل من الشواهد والنصوص[1].

2-1:المعجم الكبير:

هو معجم تاريخي تأصيلي يحتوي ألفاظ اللغة، حقائقها ومجازاتها مع الاستئناس بالشواهد الشعرية والمأثورة الأدبية في الدلالات على المعاني، ومع ذكر نسب الكلمات التي لها أصول في اللغات السامية، وقد صدر منه مجلدان ضخمان شملا حرف الألف والباء [2].

ظهر الجزء الأول من المعجم الكبير عام **1970 في 500** صفحة من القطع الكبير كان مجرد تجربة دعا المختصين في اللغة من عرب ومستعربين إلى قراءتها وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها، وقد استمر العمل في تنقيح المنهج حتى استقر في اللحظة التي صدر بها الجزء المطبوع عام**1970**[3].

وفي هذا المعجم الكبير- كما يقول **مصطفي مذكور** الأمين العام للمجمع جوانب ثلاثة أساسية جانب منهجي هدفه الأول دقة الترتيب ووضع التبويب، وجانب لغوي عُني بأن تصور اللغة تصويرا كاملا فيجد فيه طلاب القديم حاجتهم ويقف عشاق الحديث على ضالتهم، وفيه أخيرًا جانب موسوعي يقدم ألوانًا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام[4].

---

(1): حمدي بخيت عمران: المفصل في المعاجم العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2005. ص231.

(2): حامد صادق قنبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ص210.

(3): محمد حسين عبد العزيز: مصادر البحث اللغوي في الأصوات والصرف والنحو وفقه اللغة مع نماذج شارحة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 1997، ص230 .

(4): نفس المرجع، ص231.

أ.***منهج المعجم:***

1) رتبت المواد حسب أصولها وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء على نحو ما جرى عليه الزمخشري في أساس البلاغة.

2) ذكر في صدر المادة نظائرها السامية، وجدت وكتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوة بالنطق العربي التقريبي، وردت الكلمات المعربة إلى أصولها .

3) ذكرت المعاني الكلية للمادة بعد ذكر النظائر السامية ورتبت متدرجة من الأصلي إلى الفرعي ومن الحقيقي إلى المجازي، ومن المألوف إلى الغريب، وستؤنس في استنباطها بما ورد في المعجمات القديمة وبخاصة في مقاييس اللغة **لابن فارس.**

4) ابتعت خطوات المنهج الذي نهجه « **المعجم الوسيط»** في ترتيب المواد من الأفعال والأسماء غير أنه أفاض فيما يحقق فيه المعجم الوسيط أو أهمله.

ب.المادة اللغوية:

استمد المعجم مادته من مصادر الآتية :

1) المعجمات وكتب الأدب والعلم والتاريخ.
2) تكملة المادة اللغوية، أخذ به عند الاقتضاء لقرار معجمي في ذلك.
3) الاشتقاق من الجامد، توسيع فيه كلما دعت الحاجة إليه فقيل مثلاً: **أكسد من الأكسجين وأين من الأيونات.**
4) الشاهد، سلك فيه مسلك القدماء واستشهد ما أمكن على المواد توضيحا للمعنى، وتأييدا للاستعمال، ورتبت عند تعددها كما يلي: **القرآن الكريم، الحديث، النص الأدبي المنثور ومنه المثل، الشعر[1].**

(1): محمد حسن عبد العزيز: مصادر البحث اللغوي في الأصوات والصرف والنحو، ص231.

ج.الجانب الموسوعي :

ويشتمل على المصطلحات وأعلام لأشخاص وأسماء النبات والحيوان .

1) ***المصطلحات:*** عني فيه بإيراد القديم كمصطلحات الفقهاء والمحدثين والمناطقة والعروضيين، واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التي أقرها المجمع بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة، أو ما كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبي واللغوي بوجه عام.

2) ***الأعلام:*** أورد أعلام الأماكن والبلدان، فعني بأسماء القارات والدول والمدن الشهيرة وما كانت له قيمة تاريخية أو نسب إليه علماء مشهورون وتردد ذكره في نصوص أدبية قديمة وأورد أعلام الأشخاص وعني بأسماء المشهورين من الرجال، وما دلت صيغته منها على أنه مشتق ذكر في مادته التي اشتق منها مثل: **أبي بن كعب ، في أ ، ب، و، والمؤمل** في **أمل** و **أنس بن مالك** في **أنس** وما لم يكن مشتقا ذكر في ترتيبه مثل **أسد** وبوبت الأعلام الأجنبية على نحو ما بوبت المعربات، ونطق بها كما اشتهرت.

3) ***الحيوان والنبات:*** ذكر أسماء العربي منها مواردها ورتبت على حسب حروفها وعرفت تعريفا علميا دقيقا مع ذكر ما يقابلها في الأجنبي.

د. ***الرسوم والصور:*** اقتضى الجانب الموسوعي الاستعانة بها ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المألوفة [1].

هـ. كما استعمل بعض الرموز:

1.*. توضع على رأس المادة المفسرة.

2. ـُـَـ : لبيان ضبط المضارع .

3. (ه) . توضع قبل المادة الفرعية تميزاً لها عن الأصلية.

4. و ـ : للدلالة على تكرار في معنى جديد.

5. ج . لبيان الجمع .

6. [ ] يحصران ما بينها تفسيرا لما تقد مهما من لفظ غامض في كلام أو شعر [2].

---

(1): محمد حسن عبد العزيز: مصادر البحث اللغوي في الأصوات والصرف والنحو، ص231.

(2): حسين نصار: المعجم العربي، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، القاهرة، ط4، دت، ص592

و. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية:

يقف المجمع نحو **70%** من نشاطه في جمع المصطلحات ومناقشتها وإقرارها وقد أخرج قديما كراسات في مصطلحات بعض العلوم ومنه سنة **1942م** وهو يوالي إخراج مجموعات كبيرة كل عام تضم مصطلحاته التي يقرها المؤتمر السنوي وهي في حدود الألفين تقريبا وقد ظهرت مجموعات كبيرة في هذه المصطلحات تضم كل مجموعة مصطلحات علم أو فن معين كما يحرص المجمع على نشرها في مجلته الدورية [1].

وقد صدر منها حتى سنة **1987** سبعة وعشرين جزءا متضمنة مصطلحات في المواد التالية: **النفط، الفيزياء، الهيدرولوجية، القانون التجاري، الكيمياء، الصيدلية، الرياضيات. التربية، الحضارة الحديثة، الفلسفة، التاريخ، علم الحيوان، الطب، السينما، المسرح...الخ[2].**

ز. معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون :

صدر في **1983م** باللغات الثلاث الإنجليزية ، الفرنسية ، والعربية ، هذا بالإضافة إلى عناية المجمع بنشر كتب التراث فضلا عن المعجمات التخصصية العلمية [3].

1-3 معجم ألفاظ القرآن:

إن مبادرة وضع معجم القرآن الكريم المتكامل، تولدت في ذهن الكاتب و المجمعي **محمد حسين هيكل**، وزير التربية في مصر. وتلك المبادرة جديرة بالاعتبار والتقدير تؤيدها مداولات المجتمع نفسه. وغايتها وضع معجم عصري و علمي للقرآن الكريم، و تشهد بذلك المعايير التي وضعت له. فقد رأى المجمعيون أن يقروا دون تحفظ أصول الألفاظ القرآنية. ومفاهيمها المختلفة التي يجب ترتيبها تاريخيا، مع التعبير عن مختلف آراء المفسرين. لاسيما ما ورد منها في التفاسير المتأخرة و أكدوا من جهة أخرى على تخصيص مكانة مهمة لاسيما للأعلام و البلدان ولبعض الآيات الصعبة، وقد أضيف إلى هذه المعايير المبدئية الأولى، معايير أخرى ذات صيغة فنية حديثة عبر عنها تعبيرا سلفيا[4] .

---

(1): أحمد عمر مختار: البحث اللغوي عند العرب، ص325.

(2): عزة حسن غراب: المعاجم العربية، ص338.

(3): نفس المرجع، ص338.

(4): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص523.

وقد بدأ المجمع في إخراجه تباعا عام1953م، حيث أصدر الجزء الأول منه ثم في سنة 1959م، ظهر الجزء الثاني و في سنة1961م، ظهر الجزء الثالث ووصل آخر حرف السين وقد انتهى طبع المعجم سنة1970م، وأعادت دار الشروق طبعه في مجلد واحد ويعد المجمع الآن بطبعة جديدة وألف لجنة لتعيد النظر في تنسيق المعجم و استدراك ما فات في الطبعة الأولى.[1]

وهو مرتب على الترتيب الهجائي العادي و يشرح ألفاظ القرآن شرحا لغويا مع بيان المزيد و المجرد والمصدر والمشتقات، وإذ كان للفظ معان مختلفة قدمت الحسية على المعنوية، ورتبت الأخيرة بحسب أهميتها وكثرة ورودها في القرآن الكريم[2].

وقد فسر الألفاظ حسب النصوص للمصادر القرآنية السابقة و اللاحقة لإدراك المفاهيم المختلفة وإعطاء الأولويّة للمفهوم الحقيقي للفظ وإردافه بالمفاهيم المجردة و المجازية، ودراسة أسماء المكان القرآنية دراسة علمية و الاحتجاج لها بخرائط جغرافية، وتوضيح أحداث القرآن التاريخية كما فهمت عند نزول الوحي، وذلك يستوجب أيضا تفسير أصول الكلمات المعربة. ومختلف طرق تعريبها في القديم حتى تستقرا وتعتمد في دراسات و أبحاث المجمع فضلا عن شرحها شرحا واضحا و دقيقا يكون في متناول الجمهور المثقف[3].

(1): أحمد مختار البحث اللغوي عند العرب، ص325.

(2): حمدي بخيت عمران: المفصل في المعاجم العربية ص241.

(3): محمد رشاد الحمزاوي: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص524.

المبحث الثاني: المعجم الوسيط دراسة وصفية تحليلية.

1.الخصائص العامة لمعجم الوسيط

هو معجم موجه إلى المثقف العادي في الوطن العربي، ظهرت طبعته الأولى عن مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة(**1960- 1961).**

في جزأين كبيرين، أشرف على طبعته **عبد السلام هارون** ولجنة من الباحثين العرب **إبراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار**، ثم ظهرت طبعته الثانية المنقحة سنة **1972**، يحتوي المعجم على **1067** صفحة من ثلاثة أعمدة ويشتمل على نحو**46600** مدخل و **847** صورة و شكل توضيحي [(1)].

2-1 الهدف من تأليف المعجم :

المعجم العربي القديم على غزارة مادته، وتنوع أساليبه، أضحى لا يواجه حاجة العصر ومقتضياته، لأن في شروحه غموضا، وفي بعض تعارفه خطأ وفي تبويبه لبسا، كما أن المعاجم القديمة و الحديثة قد وقفت باللغة عند حدود معينة من المكان و الزمان لا تتعداها، فالحدود المكانية شبه الجزيرة العربية، والحدود الزمنية آخر المائة الثانية من الهجرة لعرب الأمصار وآخر المائة الرابعة لأعراب البوادي .

ومعظم هذه المعاجم قد تصونت عن إثبات ما وضع المولودون والمحدثون في الأقطار العربية من الكلمات والمصطلحات و التراكيب وقد رأت وزارة المعارف**(التربية والتعليم).** ورأى معها المجمع أن من أهم الوسائل لإنهاض اللغة وضع معجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية في أسلوب واضح قريب المأخذ سهل التناول، واتفق على أن يسمى هذا المعجم **(المعجم الوسيط)**[(2)]..

---

(1):حلام الجيلالي: واقع المعجم العربي المعاصر: المجلس الأعلى للغة العربية: مجلة فصلية، يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، دار هومة الجزائر، ط2، 1999، ص190.

(2): حمدي بخيت عمران: المفصل في المعاجم العربية، ص232

الحق أن المجمع أراد لهذا المعجم أن يفي بالحاجة إلى معرفة ألفاظ العربية ودلالتها المختلفة فكان من هم لجان الإعداد والتحرير، للوقاء بذلك أن تحشد ما يمكن أن يتسع له مثل هذا المعجم من الألفاظ لتحقيق غرضين:

أحدهما: أن يرجع إليه القارئ المثقف، ليسعفه بما يسد الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ الشائع أو مصطلح متعارف عليه.

والغرض الثاني: أن يرجع إليه الباحث، والدارس لإسعافها لما تمس الحاجة إليه من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم[1].

أ. **أهمية المعجم الوسيط:**

1) يتضمن هذا المعجم آخر ما وصلت إليه اللغة وقت تأليفه لأن المعاجم القديمة وقفت عند زمان ومكان معينين هما: شروط الاحتجاج، أما هذا المعجم فهو يتضمن كل ما وجد واستحدث من الألفاظ اللغوية الجديدة.

2) يتضمن هذا المعجم كل ما يحتاجه العربي ولم يكن مرصودا من قبل، نحو مصطلحات العلوم والفنون، وما يستعمل من أدوات وآلات، أو ما يتداول من سلع وعروض، أو ما يتخذ من أثاث وفراش، أو ما يلبس من حلي وثياب، أو ما يركب من بواخر وطائرات، فجاء هذا المعجم ليفي بهذه المتطلبات ويسد كل الاحتياجات[2].

ب. **منهج المعجم الوسيط :**

أنشئ مجمع اللغة العربية ليحافظ على سلامة اللغة العربية ويجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وتقدمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة، أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب [3].

---

(1): حمدي بخيت عمران: المفصل في المعاجم العربية، ص233 .

(2): نادية رمضان البخار: قطوف من أزهير العربية، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، دط ،2001. 2002، ص216

(3): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، صر طه، 2005، ص26.

فرأى المجمع - وهو الجهة اللغوية العليا- أن يتخذ جميع الوسائل الكفيلة بتحقيق الأعراض التي من أجلها أنشئ، وذلك بإنهاض اللغة العربية وتطويرها، بحيث تساير النهضة العلمية في جميع مظاهرها، وتصلح موادها للتعبير عما يستحدث من المعاني والأفكار، وكان من بين الوسائل اتخاذ قرارات لغوية هامة منها:

1- فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق وتجاوز وارتجال .
2- إطلاق القياس ليشمل ما قيس من قبل وما لم يقس.
3- تحرير السماع من قيود الزمان والمكان، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحدادين والنجارين والبنائين، وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات .
4- الاعتداد بالألفاظ المولدة وكذلك بالألفاظ المأثورة عن القدماء .

ثم رأت وزارة المعارف (**التربية والتعليم)** ورأى معها المجمع، أن من أهم الوسائل لإنهاض اللغة ووضع معجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية، في أسلوب واضح المأخذ، سهل التناول، واتفق على أن يسمى هذا المعجم **(المعجم الوسيط)** و وَكل للمجتمع إلى لجنة من أعضائه وضع هذا المعجم [1].

وسارت اللجنة في عملها مستقلة بتبعته، ومسترشدة بما يقره مجلس المجمع ومؤتمره من ألفاظ حضارية مستحدثة أو مصطلحات جديدة موضوعة أو منقولة، في مختلف العلوم والفنون. أو تعريفات علمية دقيقة واضحة للأشياء. ولهذا كله نهيأ لهذا المعجم ما لم يتهيأ لغيره من وسائل التجديد، واجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من خصائص ومزايا .

فقد أهملت اللجنة كثيرا من الألفاظ الحوشية الجافية، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدواتها وطرق علاجها، وأهملت كذلك الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارات تكاد تكون واحدة، شرحا غامض مقتضبا، لا يبين حقائقها ولا يقرب معانيها كذلك أغفلت بعض المفردات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات مثل: اطمأن، واصبأن، ورعس، ورعث.....الخ [2].

(1): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص26.
(2): نفس المرجع، ص27.

وعنيت اللجنة بإثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات والصيغ وبخاصة ما يشعر الطالب والمترجم بالحاجة إليه، مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها، واستعانت اللجنة في شرحها بالنصوص والمعاجم التي يعتمد عليها، وعززته بالاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأمثال العربية والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وصورت ما يحتاج توضيحه إلى التصوير من: حيوان أو نبات أو آلة أو نحو ذلك. وأثرت في شرح الأساليب الحية على الأساليب الميتة .

وأدخلت اللجنة في متن المعجم ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولدة أو المحدثة أو المعربة أو الدخيلة، التي أقرها المجتمع، وارتضاها الأدباء فتحركت بها ألسنتهم وجرت بها أقلامهم واللجنة على يقين من أن إثبات هذه الألفاظ في المعجم من أهم الوسائل لتطوير اللغة وتنميتها وتوسيع دائرتها [1].

ومما حرصت اللجنة على إتباعه في هذا المعجم الاقتصار في ذكر أبواب الفعل، فاكتفت بذكر باب واحد إذا كانت الأبواب متحدة المعاني كما في الفعل **نبع** وأما إذا اختلف المعنى باختلاف الباب فقد ذكرت الأبواب كلها، كما في الفعل **قدم** كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالا، إلا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، فإنها تثبت الصيغ كلها كما في **ثبات، ثبوت، دعوة ودعاء ودعاية**، وكذلك الحال في الجموع.أما أسما الفاعلين والمفعولين، فذكرت مع الفعل ما رأت ضرورة النص عليه لخفائه، أو لتفريع بعض المعاني عليه، أما المؤنثات، فقد أهملت منها مكان بزيادة تاء على مذكره لوضوحه وشهرته ومكان بغير التاء اكتفت منه بما يخفى على كثير [2].

كما رعت اللجنة في صياغتها لمواد المعجم ما أقره المجمع من قرارات في مختلف دوراته السابقة مثل:

1. قياس المطاوعة من فعلل وما ألحق به وهو تَفعلَل ونحو دحرجته فتدحرج.

2. قياس تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة.

---

(1): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص27.
(2): نفس المرجع، ص28.

3. قياس صيغة استفعل لإفادة الطلب أو الصيرورة.

4. صيغة صوّغ مصدر من كلمة بزيادة ياء مشددة وتاء، وهو المصدر الصناعي.

5. قياس صوّغ مفعلة من أسماء الأعيان الثلاثة الأصول للمكان الذي تثر هذه الأعيان. سواء أكانت من الحيوان أو من النبات أم من الجماد **كمطبخه ومأسدة.**

هذا إضافة إلى تطبيق قرار المجمع بتكملة المادة اللغوية إذا ورد بعضها ولم يرد بعضها الآخر[1]. يتلخص المنهج الذي نهجه اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي:

1- تقديم الأفعال على الأسماء.

2- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.

3- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي الحقيقي على المجازي.

4- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي[2]

دراسة تحليلية لمعجم الوسيط: قسم "**حلام الجيلالي**" في مقال له بعنوان (واقع المعجم العربي المعاصر وآفاق المستقبل) في مجلة اللغة العربية التي يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية ــ مسار أجيال المعاجم العربية إلى أربعة أجيال.

معاجم ابتكاريه استهدف في أول نشأتها جمع اللغة وحفظها من الاندثار والتحريف مبتدعة نظريات طريفة، ومعاجم تقليدية استثمرت لا حقا في حصر اللسان وتفسيره لفهم التراث. ومعاجم تجديدية، أصبحت اليوم أداة عمل لتحقيق البحث وتسهيل التواصل، وأخيرًا نجد المعاجم المعاصر وقد سار هذا الجيل من المعاجم في اتجاه تراثي حداثي حاول في ضوئه أن يوفق بين التراث والحداثة فنظر إلى اللغة نظر وصفية في ضوء نظريات علم اللغة الحديث.

ويسعى بذلك إلى مواكبة المعجم بمستجدات العصر من حيث الرصيد المفرداتي للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية، والتقنيات الفنية المتصلة بمناهج التعريف والأمثلة التوضيحية. وأنظمة اللسان ومعجمه الدلالات [3].

(1): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص28.

(2): نفس المرجع، ص28.

(3): حلام الجيلالي: واقع المعجم العربي المعاصر، ص179.

وقد ظهرت في هذا الاتجاه الوصفي كوكبة من المعالم اللغوية التي تمثل الجيل الرابع في مسار المعجم العربي وتجسد واقعه اليوم.

أهمها: المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية الذي يبدو أنه محكم الترتيب والتبويب، ذللت فيه الصعاب الصرفية والنحوية ويسير الشرح، وضبط التعريف، وصور ما يحتاج توضيحية إلى تصور، وهجر الغريب والحواشي وتوسع في المصطلحات العلمية الشائعة، وأخذ بما استقر من ألفاظ الحياة العامة وأقر كثيرا من الألفاظ المولدة والمعربة الحديثة [1].

1-2 مناهج التعريف في المعجم الوسيط :

أ.التعريف الاسمي:

سمي هذا المنهج تعريفا اسميا لأنه يكتفي بتقديم معنى اسم الشيء المعرف ولا يتجاوزه والدلالة على معنى اسم نعني أن المعرف ليس في حاجة إلى ذكر حده وماهيته وخصائصه المميزة بل الوقوف على الطريقة التي تستعمل بها الكلمة أو تلك في اللسان المستعمل بين الناس.

وقد أخذ بهذا المنهج علماء اللغة القدماء المتأخرون واعتبره أصحاب المنطق الوصفي التعريف الوحيد لتحديد معاني الألفاظ في المجال المعجمي، وبذلك أصبح أكثر المناهج استخداما في المعاجم اللغوية العربية والأجنبية القديمة والمعاصرة [2].

إن التعريف الاسمي يتفرع إلى فروع :

أ.الترادف:

تعرف الكلمة بمعادل لها أو أكثر باعتماد سياق أو تركه :**«أسل أسالة: ملس واستوى فهو أسيل، خذ أسيل وكف أسيلة الأصابع.»**

(أصره بإصره:عقد و شده ولواه وعطفه وحبسه).

(انبطخ: طبخ ــ الطبخ :المطبوخ ــ الطبيخ : المطبوخ)

ويعتمد هذا النوع من المعادلة طريقة الدائرة المغلقة التي يغلب عليها الحشو إذ ما صلة أصر بشد ولوى وعطف وحبس؟[3].

---

(1): إبراهيم مذكور: بحوث وباحثون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، دط، 1993. ص232.

(2): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة –دراسة- اتحاد كتاب العرب، دمشق،سوريا. دط،1999، ص105.

(3): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغريب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986، ص165، ص166.

ب.المخالفة:

وهي تعتمد على تعريف الكلمة وضدها من ذلك:

(**الطويل** ــ ذو الطول و الطويلة خلاف القصير و العريض).

(**الأسود** ــ نقيض الأبيض والعرب تسمي الأخضر الأسود لأنه يرى كذلك).

ج. التجديد الصعب:

ومعنى هذا أن تعرف اللفظة بما هو أصعب منها، من ذلك :(**المركير كروم** :مظهر عضوي مركب من الزئبق و البروم)

د. الإحالة:

وذلك بإحالة معنى اللفظة على لفظة أخرى هذا تعريف متداول في المعاجم العربية من ذلك:

(الأح: أوح)

(أسيا: أسي)

والملاحظة أنه لا توجد صلة بين أسي و آسيا[1].

ب. التعريف المنطقي:

إن استقراء التعاريف في المعاجم العربية المعاصرة بوقفنا على أنها تستخدم التعريف المنطقي في تعريف الكثير من المداخل وبخاصة أسماء الذوات، على خلاف المعاجم اللغوية القديمة والحديثة غير أن هناك تفاوت في استثماره، سواء من حيث الالتزام بجميع أركانه أم ببعضها، أم من حيث سنة استخدامه من معجم إلى آخر، ويظهر هذا المنهج موزعا على عدة تقنيات وإن كانت منبثقة عن المنهج المنطقي أصلا، وقد مكننا تتبع هذا المنهج في تعاريف المعاجم العربية المعاصرة من حصر عدة أشكال أدرجناها تحت المصطلحات :**الحقيقي. المصطلحاتي والموسوعي** أما المعاجم المعاصرة فإنها ابتداء من ظهور المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة **1961م**، حاولت أن تعرف في ظله كثير من المداخل وبخاصة ألفاظ الذوات كالحيوان والنبات والأجهزة ونحوها [2].

---

(1): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا.دار الغريب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1. 1986، ص166.

(2): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص131،ص132.

فالتعريف المنطقي خارج عن اللغة يعتمد المنطق، فهو يصنف الكلمات بحسب المحسوس والمجرد والحقيقة والمجاز وكثيرا ما يفسر المدخل بعمل أو ينص مضمونها من دون أن يعرفها لغويا من ذلك [1].

«**الخروع:** كل نبت ضعيف يتثنى، نبت من الفصيلة السويقة يقوم على ساق، ورقة كورق التين»
«**الحافلة** : مركبة كبيرة عامة، تسير بالبنزين وغيره».
«**الحمار:** حيوان داجن من فصيلة الخلية، يستخدم للحمل والركوب » [2].

ج.التعريف البنيوي:

لا يمكن إلا باعتبار ما يسمى بالحقل المعجمي والحقل الدلالي فالأول يعني مجموع الكلمات التي توفرها اللغة أو نشأتها للتعبير عن مختلف عناصر تقنية من التقنيات أو شيء من الأشياء فيمكن لنا أن نتحدث عن حقل السيارة المعجمي، وعن حقل الطيران، والجبر والموضة والأحذية وحقل العصافير ...الخ [3] .

وسنختار للتمثيل حقلين وهما الأحذية والعصافير :

1.<u>حقل الأحذية:</u> إن أهم الكلمات التي تشكل هذا الحقل **:(بابوج، نعل، جورب، حذاء)** ونعني بذلك كل ما يلبس في الرجل، وقد جاءت معرفة في المعجم الوسيط علي النحو التالي:

بابوج: خف من دون رقبة (فارسيته ببوش).

نعل: الحذاء أو الجلد يوقي به الخف (ج) نعال.

جورب: لباس الرجل.

حذاء: نعل[4].

---

(1): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص166.
(2): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص236، ص193، ص203.
(3): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص167.
(4): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص137، ص163.

فيذكر المعجم الوسيط أن اللجنة قد استعانت بالنصوص في شرحها للألفاظ، وغززته بالاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب، والشعراء، ويستشف من النص أن معجم الوسيط يهدف من وراء إثبات الشواهد المعاصرة بل يكتفي بالمأثورات القديمة من شعر ونثر[1].

من أمثلة معجم الوسيط:

أ. القرآن: قوله تعالى**«وَفَاكِهَةً وأَبًّا »**.سورة عبس الآية 31.

ب. الحديث النبوي الشريف: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :**«وادرءوا الحدود بالشبهات»**[2].

ففي باب الباء مثلا ورد منها 19 مثلا، يضاف إليها 6 أبيات من الشعر، وما يقرب من 21 استشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي، فيكون حظ الاستشهاد من باب الباء الذي يحتوي على 2330 مدخلا.

$$\frac{100*45}{2330}=1.5\%$$

وتلك نسبة ضئيلة جدًا كثيرًا ما تنفرد بها مداخل بسيطة لا تحتاج إلى التوضيح بالشاهد ويظل المشكل قائما لكل المداخل الأخرى[3].

والملاحظ في المعجم ككل أن أكثر الاستشهادات كانت مخصصة للقرآن الكريم حيث يشكل أكبر نسبة، تأتي الشواهد الحديثة بدرجة أقل ثم الأمثال والحكم بالدرجة الثالثة وبذلك تصبح نسبة الشواهد الشعرية والأقوال المأثورة كآخر نسبة .

ج.الصور والرسوم التوضيحية:

تأتي الصور والرسوم التوضيحية إما مفردة مثبتة في ثنايا المعجم إلى جانب التعاريف وإما ضمن لوحات أو حقول في متن المعجم، أو كملاحق في آخره مع الإحاطة عليها ولكي نقف على مدى استثمار الصور والرسوم التوضيحية وطريقة ادمجاها في المعجم الوسيط نقدم تحليلا للصور والرسوم الواردة فيها .

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص 213، ص214.

(2): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص190،ص286.

(2): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص246.

2 .حقل *العصافير:* وأهم مفردات هذا الحقل هي: (ببغاء، دوري، كناري، بلبل، الدُّرجة، دخنه...)نكتفي بذكر مثالين منهما كما ورد في معجم الوسيط.
الدُّرجة: طائر ظاهر جناحيه، أغبر وبطنه أسود يشبه القطا إلا أنه ألطف منه

دخنه: طائر يشبه لونه لون الدخان [1].

أما الحقل الدلالي أو السيمي فهو يعني مجموع استعمالات الكلمة واحدة للتعبير عن المعاني تستخرج باستقراء ما يحيط بتلك الكلمة من السياقات إن الحقلين متكاملان، يطبقان تماما مبدأي الجمع والوضع الذين تحدثا عنهما ابن منظور في لسان العرب [2].

1.الأمثلة التوضيحية في المعجم الوسيط .

أ. المثال السياقي:

كانت الأمثلة السياقية تصنف على المعاجم اللغوية نوعا من الموسوعية، لتكمل ما عجز التعريف عن إيضاحه، أصبحت المعاجم المعاصرة تؤكد على إيرادها، وباتت تتفاوت تعاريف المعاجم اللغوية، غموضا ووضوحا بتفاوت الأسبقية الدلالية المسجلة وبخاصة أثناء تعريف مداخل الألفاظ البنائية أو الكلمات المجردة .

مثال من المعجم الوسيط :

سود، سودا: صار لونه كلون الفحم فهو أسود وهي سوداء (ج) سود.

جاء المدخل في المعجم الوسيط معرفا إ سميا بواسطة الشبيه القار (الفهم) وهو تعريف مقبول وأحسن حظا من تعاريف المعاجم الأخرى [3].

ب. استخدام الشواهد:

نجد أكثر المعاجم العربية المعاصرة، تؤكد في مقدمتها على أهمية الشواهد والأمثلة السياقية في تعريف المداخل، وضبط الدلالات المتباينة للفظة الواحدة، وطريقة استعمالها في الخطاب اللساني بهذا المعنى أو ذاك كما قد تشير إلى نوعية الشواهد.

(1): إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص286،ص287
(2): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم الوسيط قديما وحديثا، ص167.
(3): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص194،ص195.

يثبت في طبعته الثانية المنقحة، زهاء **848** نموذجا بين صورة ورسم توضيحي، مثبوتة ضمن متن المعجم محاذيه للتعريب، وقد اكتف بالصور والرسوم المفردة وهي عبارة عن رسوم تقريبية وليست صورا شمسية و تقدر النسبة المئوية لعدد الرسوم عدد مداخله بزهاء : $\frac{100\times848}{46000}$ =1.80%. وهي نسبة ضئيلة جدا بالنظر إلى رصيده المفرداتي الكلي أو عند مقارنة ذلك بما جاء في بعض المعاجم الفرنسية [1].

لقد مثل المعجم الوسيط للمداخل بالصور حرف الباء **46** حالة تهم الحيوانات والحشرات والنباتات والآلات، وأغلبها منقولة عن المنجد. وأما هذا المعجم فلقد مثل للمداخل بالصور في**70**حالة منها **22** صورة للطائرة، والمنطاد لم تكن لها صلة بمداخل **الباء** [2].

ج.الرموز المختصرات: بات من المعتاد لدى كل المعاجمين المعاصرين -بخاصة- الإشارة إلى هذا الرموز والمختصرات في مقدمات معاجمهم مع تحديد منهجية استخدامها وتوضيح دلالتها حيث يثبت هذا المعجم أكثر من **20** علامة، يشير إلى أهمها في المقدمة[3].

[.]: النقطة الكبيرة لتحديد المدخل الأصلي، الجذر.

[()]: القوسان العاديان لحصر المداخل، أو من أجل الإشارة، إلى مجال استعمال الكلمة.

[﴿﴾]: القوسان المنجمان لحصر الآيات القرآنية.

[« »] :علامة التنصيص لحصر الأحاديث النبوية والأقوال المأثورة .

[**]:النجمات لحصر أصناف الأبيات الشعرية .

[هـ]: السنة الهجرية.

[م]: السنة الميلادية.

[ج]: لبيان الجمع .

[ه / ها]: للدلالة على المفعول به أمام الفعل المتعدي .

[ججَ]: لبيان جمع الجمع .

[ـــ-]: لبيان ضبط عين المضارع .

[وـــ]: للدلالة على تكرار الكلمة بمعنى جديد في المداخل الفرعية .

---

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص246

(2): محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا ص177

(3): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة ص264

[مو] :للمولد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية .

[مع]: للمعرب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو بالزيارة أو القلب.

[محدثة]: للكلمة المحدثة.

[مج]: للكلمة أو الدلالة أو التعريف الذي أقره مجمع اللغة العربية.

[[]]:القوسان المعقوفان لإظهار تأثيل بعض الكلمات.

[د]: للدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين.

[ـِـُـــَـ]**:** لبيان ضبط المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها [(1)].

3- 2. أنظمة اللسان ومعجمة الدلالات:

أ.النظام اللساني:

إن استقراء المعاجم العربية المعاصرة من حيث تسجيل النظام اللساني يوقفنا على ملاحظتين:

الأولى: أن درجات الاهتمام بأنظمة اللسان من المعجم إلى آخر، فمنها ما اهتم بنظام دون آخر ومنها من اهتم بأكثر من نظام.

والأخرى: أن هناك تباين في طرائق المعالجة، سواء على مستوى مقدمات المعاجم أو على مستوى تعريف المداخل[(2)].

1. على مستوى المقدمات:

لا يثبت المعجم الوسيط شيئا في المقدمة حول الأنظمة، باستثناء رمزين اصطلاحين في النظام الصرفي للجمع وضبط عين المضارع، من ضمن الرموز العامة المقدرة بثمانية رموز. أي ما يقدر بزهاء 25%.

فالمعجم الوسيط لا يوالي أهمية بجميع أنظمة اللسان **(الرسم الإملائي، النظام الصوتي، النظام الصرفي والنظام النحوي)**.أما بالنسبة إلى عدد الرموز والمختصرات الخاصة بالنظام اللساني في قليلة جدا، فيثبت الوسيط رمزين فحسب[(3)].

---

(1): مصطفى إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، ص31.

(2): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص281.

(3): نفس المرجع، ص.284

2.على مستوى المداخل:

أ.الضبط والرسم الإملائي:

من خلال تتبع قضيتي الرسم الإملائي والضبط بالحركات في المعاجم العربية المعاصرة يتبين لنا أن هناك اهتمام متفاوت من معجم إلى آخر، فالوسيط يؤكد على الرسم والضبط، إلا أنه قد يغير من رسم الكلمة من موضع إلى آخر كما في (أوروبا) و(أوروبة) وفي...(تلفون) بدون ياء في مدخلها الأصلي، و(تليفون)بالياء عند شرح كلمة هاتف، أو يأتي برسم مبهم للكلمة كما في (سنتي) وهو يعني (سنتيمتر)، وذلك في مدخل بالمتر.

وعلى كل فإن الكلمات التي يخالف رسمها نطقها في العربية قليلة على خلاف اللغات اللاتينية ومن أمثلة هذه الكلمات : [هؤلاء، هذا، رحمن، عمر، مائة، داود، طاوس، أولئك.....].

ومع ذلك يظل الرسم الإملائي والضبط بالشكل ضروريين في الكلمات المفتاحية للمعجم وبخاصة الكلمات المقرضة المعربة منها والدخيلة[1] .

ب -النظام الصوتي:

ويقصد به وصف للوحدات الصوتية الأساسية(الفونيمات) و مغيراتها (ألوفوناتها) وتوزيعها التكاملي، وقواعد النبر، و تناغم الجمل[2].

ويعتبر المعجم الوسيط من أكثر المعاجم العربية المعاصرة اعتناء بالنظام الصوتي ومن خلال تعريف بعض المصطلحات الصوتية يتضح لنا ما يلي:

الهمزة: صوت شديد، مخرجه من الحنجرة و لا يوصف بالجهر أو الهمس.

الباء: من بين الشفتين وهو مجهور شديد.

الطاء: من طرف اللسان و أصول الثنايا العليا، وهو صوت شديد مطبق، وصفه القدماء بأنه صوت مجهور و نسمعه الآن في معظم البلاد العربية مهموسا[3].

---

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص288، ص287.

(2): نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الأزريطة، الإسكندرية. مصر، دط، 2000، ص267، ص268.

(3): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص290، ص292.

فالمعجم الوسيط يهتم بالنظام الصوتي، و يحاول أن يؤسس لصفات بعض الأصوات في الواقع المعاصر كما في الصوت(القاف) التي تتنوع في اللهجات العربية بين [ق، ك، أ، ج...] فيذكر الأصل المجهور لها و إصابتها لها بالتهميس إلى أن أصبحت في بعض اللهجات همزة أو كاف[1].

جـــ _ النظام الصرفي:

نقصد به ذكر الأوزان الصرفية الأساسية كأوزان الفعل الثلاثي المجرد مزيدا ته، والرباعي ومزيداته، وما الحق به من أوزان، وقواعد تصريف الأفعال، وجمع الأسماء وغيرها. وهذه نبذة موجزة عن الوسائل التي تتبعها العربية في توليد المفردات كالاشتقاق، والمجاز والتعريب و النحت وغيرها[2] .

فعلى مستوى ذكر المصطلحات الصرفية مثلا فإننا نلمس ثغرة في المعجم الوسيط. فالمصطلح (إدغام) من بين مصطلحات هي:(صرف، إدغام، لفيف، إعلال، مثنى)لا يذكر الوسيط سوى مصطلحي(الصرف و اللفيف)[3].

د -النظام النحوي:

ونقصد به عرض أنواع الجملة العربية، وطريقة تركيبها، وموقع شبه الجملة، الجار والمجرور والظرف والصفة[4].وتظهر القيم النحوية في المعجم الوسيط ضمن ثلاث مستويات:

1_مستوى عمل الفعل:

ويعمد المعجم إلى إبراز نوعية الفعل من حيث اللزوم و التعدي، وهل يتعدى بنفسه أو بحرف الجر؟ و إلى كم مفعول يتعدى؟ وكذلك التمام و النقصان.

ضرب ⇐ الشيء: تحرك.

الشيء: أصابه

أضرب ⇐ العمال عن العمل: كفوا عنه.

---

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص292.
(2): نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص268.
(3):حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص294.
(4):نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص268.

كان ⟸ كان الشيء: حدث.

كان زيد قائما: ثبت له القيام في الزمن الماضي.

كوّن ⟸ الله الشيء: أخرجه من العدم إلى الوجود[1].

من هنا يتضح أن المعجم الوسيط يلتزم بإظهار القيم النحوية التي لها أثر في دلالة المدخل كاللّزوم و التعدي. في(ضرب) بمعنى(تحرّك) ثم بمعنى(أصاب) مثلها التمام و النقصان في **كان** جاء في المعجم الوسيط:"....أن تكون- **كان**- زائدة للتوكيد في وسط الكلام و أخره و لا تزداد في أوله. فلا تعمل، ولا تدل على حدث أو زمان. نحو ذلك: زيد كان منطلق، زيد منطلق كان و معناها زيد منطلق"[2].

2-مستوى أدوات الربط :

للمعجم الوسيط أربع وظائف للربط (من) وهي (الشرط و الاستفهام و الموصولية و النكرة الموصوفة).

ويثبت أحيانا قضايا نحوية غارقة في التعقيد و الخلاف الذي ليس من مهام المعجم كما تعريف (إذا: "..ويذهب بعض اللغويين إلى أنها اسم لا حرف.....و يجيز الأخفش أن يكون الاسم المرفوع بعدها مبتدأ، وما بعده خبره". ومن ذلك إشارته إلى أن (مهما) تكون اسم استفهام في لغة شاذة[3].

---

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص295.

(2): نفس المرجع، ص296.

(3): نفس المرجع، ص296، ص297.

3ـ مستوى المصطلحات النحوية:

لكي نقف على مدى اهتمام المعجم الوسيط بالمصطلحات النحوية نتبع مجموعة من المصطلحات المختارة.

النظام المعجم الوسيط	الفاعل	المفعول به	التمييز	النعت (صفة)	الحال	العامل	المبتدأ	المجموع
	+	-	+	+	-	+	-	05

يظهر المعجم الوسيط اهتماما متوسطا بالمصطلح، فيثبت خمسة من سبعة غير أنه لا يعمل على حصر هذه المصطلحات، وإن كان يورد لها تعاريف جامعة [1] .

ب- معجمة الدلالات:

أدلت المعاجم العربية المعاصرة اهتماما لقضية الترتيب الداخلي للدلالات على المعاجم القديمة بل والحديثة، غير أن الاهتمام يتفاوت من معجم إلى آخر، فالمعجم الوسيط يصرح باعتماد المعيار المنطقي في الترتيب، و ينص في المقدمة بـ " تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

وتوضيحا لذلك نأخذ مثالا من المعجم:

الجبر ⟸ شجاع ، عود ، مذهب ، علم (ريا).

يثبت المعجم الوسيط أربع دلالات للمدخل (جبر) ، مبتدئا بدلالة (شجاع) . وهي دلالة عقيلة مجردة تخالف ما اشترطه على نفسه في المقدمة. في مقابل دلالة (العود ، جبر به) وهي دلالة حسية . ويأتي ترتيبها في الدرجة الثانية [2].

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص297 .

(2): نفس المرجع، ص329.

ــ تحديد مجال الاستعمال في المعجم الوسيط :
توضح هذه المسألة في المعجم الوسيط كما يلي :

ــ الرقابة (في الاقتصاد السياسي) تدخل الحكومة أو البنوك المركزية في سعر الصرف وتسمى رقابة الصرف (مج) .
ــ المدبج : (في مصطلح الحديث) رواية الأقران سنا وسندا [1] .

ج ــ التأثيل والتاريخ:

1. الجانب التأثيلي :

لقد كان لنشوء المجامع اللغوية والمنظمات العربية في الوطن العربي أثر الأهمية في دفع المعاجم العربية نحو آفاق منهجية واضحة في الجمع والترتيب والتعريف، وبدأت مسألة التأثيل تطرح نفسها كقضية أساسية .

فقد أشار المجمع اللغوي في القاهرة، بالمادة الثانية من مرسوم إنشائه إلى:"أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وأن ينشر أبحاثا دقيقة في التاريخ بعض الكلمات، وتغير مدلولها "[2].

أ.نسبة الكلمات مع رسمها :

ــ **ساذج:** الخاص الغير مشوب.....معرب فارسته [سادة].

ــ **فهرس:** الكتاب تجمع فيه أسماء الكتب.....معرّب فهرست الفارسية.

ب. نسبة الكلمة فقط من حيث درجة عجمتها :

ــ **البرغل:** جريش القمح (د) .

ــ **البقول:** كوز بلا عروة بواقيل (مع) .

ج. إهمال الإشارة مع الألفاظ المعجمية:

البرجوازية: طبقة نشأت في عصر النهضة.....(مج).

البنسلين: عقار من العقاقير التي تقف نمو الجراثيم (مج).

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة ص 334
(2): نفس المرجع ص 334

ولا يشير المعجم في المقدمة إلى قضية التأثيل، بل يكفي بإثبات الرموز الخاصة بدرجة العجمة (مع) و(د) للمعرب والدخيل والرمز (مج) للكلمات والتعاريف التي أقرها المجمع. ومن الملاحظ أيضا، أنه لا يتوفر - كبقية المعاجم الأخرى - على ألفبائية أصوتية عربية لرسم الكلمات الدخيلة، غير أنه استعان مرتين بالحروف اللاتينية دون إهمال يؤثل، من ذلك: (تلباثي telepathy و باستور Pasteur) [1].

2.الجانب التاريخي:

أما الجانب التاريخي، نجد المعاجم العربية لا تواليه أهمية كبيرة، وإن كانت تميز ضمنيها بين فترات تاريخية متباعدة، مثل المعاجم القديمة، وذلك من خلال المصطلحات: مولد ومحدث ومعجمي، وما جاء من الألفاظ ودلالات مجردا منها.

وإذا كان المعجم التأثيلي يهتم بالبحث بأصل الكلمة وبنيتها، واللغة التي انحدرت منها، فإن المعجم التاريخي أكثر ما يهتم بالتحليل التطوري لدلالة الكلمة من أول ظهورها في استعمال أو شاهد ما، إلى آخر الاستعمال لها[2].

ولعل أهم المآخذ التي وقع فيها المعجم الوسيط والتي يمكن تفاديها مستقبلا، وهي أنه لم يتمكن من سد كثير من الثغرات المفرداتية، بسبب عدم اعتماده نظرية الحقول الدلالية في حصر الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية الوظيفة، كما أنه عمد إلى الأخذ باللهجة المصرية دون سواها من اللهجات العربية الأخرى، حتى وإن كانت بعض اللهجات العربية الأخرى أقرب إلى الفصحى[3].

وعلى مستوى تعريف المداخل حاول المزاوجة بين التعريفين الاسمي والمنطقي، إلا أنه غلب جانب التعريف الاسمي، فجاءت كثير من التعاريف قاصرة، نتيجة الاكتفاء بتقديم المقابل التقريبي أو المرادف أو الضد في ظل منهج التعريف الاسمي، وهو تعريف لا يفي بالغرض في الكثير من المجالات، ويؤدي إلا التداخل والترادف الوهمي واللفظية (استخدام الكلمة دون معرفة معناها الدقيق) والتراكم اللغوي.

---

(1): حلام الجيلالي: تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، ص334.

(2): حلام الجيلالي: واقع المعجم العربي المعاصر، ص191.

(3): نفس المرجع ، ص191، ص192.

فلو أخذنا مثلا المدخل (سار) لوجدنا المعجم الوسيط يعرفه بمعنى (مشى) وهو تعريف قاصر لأنه معنى السير هو (الانتقال من مكان إلى آخر بأرجل أو أقدم حقيقية بإرادة).حتى يصح القول (مشى الرجل والحصان وسار القطار والجبل).

ومن ذلك أن الوسيط يعرف (الحذاء) بأنه النعل و(النعل) بأنه الحذاء أو الجلد، ويعرف الدوري بأنه (العصفور)، وهي تعاريف قاصرة متداخلة، ويرجع سبب هذا القصور إلى عدم الأخذ بناهج التعريف الحديثة مثل: التعريف المنطقي والبنيوي، والتعريف السيمي والتوزيعي.

وغيرها مع استحضار الحقل المفرداتي للكلمات المراد تعريفها إذ أن الكلمة لا تكتسب تعريفها إلا عن طريق العلاقات وأوجه التباين التي تكون لها مع بقية الكلمات الأخرى[1]. أما من حيث الأمثلة التوضيحية، فاتخذ السياق والشواهد المقيدة التي جاءت قليلة، ولا تتوزع على كل العصور الأدبية. واستعان ببعض الصور التوضيحية إلاّ أنها لم تؤد هدفها لقلتها وعدم وضوحها وكثرة الأخطاء بها. فكثيرا ما تظهر الصورة مخالفة للتعريف، كما في (الضب، القطاة. الحرباء، القدمة.....وغيرها)[2].

ويضاف على هذه المآخذ إهمال قضايا التأثيل والتأريخ للمفردات والدلالات مما أدى إلى تداخل بعض الجذور العربية بالجذور المعربة والدخيلة، مثلا : وجود المدخل (غرام) ذي الأثل الأجنبي بمعنى وحدة الوزن في الأسرة الاشتقاقية للجذر الأثيل[3].

وعلى الرغم مما نعرض له المعجم من نقد فإنه يعد خطوة رائدة وعملاً متميزًا في التأليف المعجمي استطاع أن تقدم للطالب الباحث ما يحتاج إليه من مواد لغوية في أسلوب واضح قريب المأخذ سهل التناول.

---

(1):حلام الجيلالي: واقع المعجم العربي المعاصر، ص191.

(2) نفس المرجع، ص191.

(3): نفس المرجع، صس192.

الخاتمة

خاتمة:

وها نحن قد وصلنا إلى ختام بحثنا المتواضع و من دراستنا إليه استخلصنا بعض النقاط الهامة الأساسية التي تتمثل فيما يلي:

ـ أن العرب عرفوا أهمية لغتهم في بداية النهضة الحديثة فأولوها عناية كبيرة ونشروا كثيرا من التراث ليكون رداءهم يحمي ثقافتهم وحضارتهم فيجب الحفاظ عليها لأن قيمتها مثل قيمة الأرض والحدود يجب حفظها لتبقى سليمة.

ـ اللغة ستظل وعاء للحضارة مستمدة أصولها من تراثها العميق وما يستجد في مراحل التطور والارتقاء.

ـ اللغة العربية الفصحى الحديثة ما هي إلا جسر للماضي والحاضر يمتد إلى مستقبل تشهد فيه النمو والازدهار لتبقى لغة أمة جمعها الله على الخير والهدى لن تقدر أي قوة أن تسلبها دورها أو تفقدها أهمية بين اللغات العالم.

ـ تعتبر المجامع و المؤسسات الثقافية التي قدمت للغة العربية جهودا محمودة بدأ من النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر أدبها وإحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات وتأليف ما يحتاج إليه من كتب مختلفة المواضيع على نمط جديد. وننوه بالمؤسسين لهذه المؤسسات بأنهم أصحاب فضل في مجالات كثيرة، ومن بين المؤسسات العلمية التي اهتمت اهتماما كبيرا باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة التي تأسست سنة1932 الذي كان اهتمامه بدراسة قضايا اللغة العربية العاجلة ولجعلها وافية بأسباب علوم العصر يهدف إلى المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون.

ـ كما أنه وضع معجما تاريخيا ومعجمات صغيرة للمصطلحات ومعجما واسعا للشوارد والغرائب بين أطوار الكلمات وكما قام بوضع معجم للهجات وقد نجح في إخراج مجموعة كبيرة من المصطلحات في الفنون والعلوم وتوحيد المصطلحات في اللغة العربية وأحياء التراث العربي والآداب، وبهذا تغيرت أهداف المجمع وأصبحت تتضمن إلى الأهداف اللغوية مباشرة العناية بالتراث ونشره وغيرها من الأهداف التي قام بها هذا المجمع.

ـ فالمجمع يعتبر مرجعا لا غنى عنه، وضالة كل إنسان استغلقت على فهمه لفظة أو كلمة معينة، فيكون بذلك الزاد والذخيرة والثروة التي تحتفظ بها كل أمة لمعرفة تراثها المفرداتي، كما أن تنوع المعاجم لدى الأمة وانتشارها بين أفراد، دليل حيوية هذه الأمة وحيوية لغتها.حيث تهدف هذه المعاجم إلى تزويد القارئ بالمعلومات الصوتية، والصرفية والدلالية الوافية، كما تتناول المعلومات التكميلية في المعجم مثل: أسماء الأعلام، الشواهد التو ضحية، الرموز الخاصة بمستويات الاستعمال، وهي معلومات تعد جزءا أساسيا من التقاليد المعجمية باللغة العربية.

ـ رغم تنوع جهود هذه المجامع في ميدان صناعة المعاجم إلا أننا نلاحظ بعض النقائص التي وقفت دون تحقيق دعائم المعجم المنشود، سواء فيما يخص بالمادة المعجمية، القواعد المعجمية وكذا المداخل المعجمية، ولكن على الرغم من ذلك تبقى هذه الجهود مباركة لها فضل في دعم الطالب والباحث العربي ومن بينها: الكبير الجامع الذي لم يكتمل بعد والوسيط ومعجم ألفاظ القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ. القرآن الكريم

ب. المصادر:

1) **ابن جني أبو الفتح عثمان:** *الخصائص: ترجمة: عبد الحميد هنداوي جزء1 دار المكتبة العلمية بيروت لبنان، طبعة، 2001.*

ج. المراجع:

1) **ابن حويلي الأخضر ميدني:** *العجم اللغوي العربي، دار هومة، بوزريعة الجزائر، دون طبعة، 2003*

2) **بلعيد صالح:** *أ ــ محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، دون طبعة، 1999.*

3) **ب ــ:** *مقالات لغوية، دار هومة، الجزائر، دون طبعة، 2004.*

4) **حجازي محمود فهمي:** *أ ــ البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.*

5) **ب ــ:** *اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)، دون طبعة، 1998.*

6) **حلام الجيلالي:** *تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، دراسة اتحاد الكتاب العرب سوريا، دون طبعة.1999.*

7) **عبد العزيز محمد حسن:** *مصادر البحث اللغوي والصرف، دار الكتاب الجامعي، طبعة1، 1997.*

8) **عبد القادر عبد الخليل:** *المدارس المعجمية، دراسة البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، الأردن، طبعة1. 1999.*

9) **عمر أحمد مختار:** *أ ــ البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب القاهرة، مصر، دون طبعة، 2003*

10) **ب ــ** *صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، مصر، طبعة1. 1998.*

11) **عمران حمدي بخيت:** *المفصل في المعاجم العربية، مكتبة زهراء، الشرق، القاهرة، مصر،طبعة1، 2005.*

12) **عزة حسين غراب:** *المعاجم العربية، مكتبة نانسي، مصر، دون طبعة، دون تاريخ.*

13) **قنيبي حامد صادق:** *مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار بن الجوزي، عمان الأردن، طبعة1، 2005.*

14) **لوشن نور الهدى:** *مباحث في علم الدلالة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية الأرزطية، الإسكندرية، مصر، دون طبعة، 2000.*

15) **محمد رشاد الحمزاوي:أ ــ** *أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان طبعة1. 1988.*

16) **ب ــ** *من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار العرب، بيروت، لبنان، دون طبعة.1999.*

17) **مزيان علي حسن:** *المعاجم العربية، دراسة وصفية تحليلية، دار شموع الثقافة، ليبيا، طبعة1. 2002.*

18) **نصار حسين:** *المعجم العربي، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، طبعة4. دون تاريخ.*

19) **النجار نادية رمضان:** *قطوف من أزهير العربية مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، دون طبعة، 2001 ــ2002.*

20) **ياسين أبو الهيجاء:** مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة في القاهرة، جامعة الإسراء، كلية الآداب، دون طبعة، دون تاريخ.

المجلات:

1) **إبراهيم مذكور:** *بحوث وباحثون الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمريكية، القاهرة، مصر، دون طبعة، 1993.*

2) **المجلس الأعلى للغة العربية،** *اللغة العربية مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، حلام الجيلالي، واقع المعجم العربي المعاصر، دار هومة، الجزائر، طبعة2. 1999.*

3) **المجلس الأعلى للغة العربية،** *مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية (نصوص وندوات)أحمد مطلوب، دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري الجزائر، دون طبعة، 2001*

المعـــــــاجم:

1) ***ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم:*** *لسان العرب، جزء3، دار صادرة بيروت لبنان، طبعة4، 2005.*

2) ***الفراهيدي، الخليل بن أحمد:*** *العين،تج : عبد الحميد هنداوي جزء3، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي يضون، بيروت، لبنان،طبعة1، 2003.*

3) ***مصطفي إبراهيم وآخرون:*** *المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، مصر، طبعة4. 2005.*

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة.....05

تمهيد.....08

الفصل الأول:ــ الجهود العلمية لمجمع القاهرة.....10

المبحث الأول: واقع اللغة العربية ونشأة المجمع.....10

1. واقع اللغة العربية.....10
2. نشأة المجمع.....12

المبحث الثاني: الأعمال العلمية للمجمع.....16

1. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة.....16
2. أهم قرارات المجمع.....19

الفصل الثاني: جهود مجمع القاهرة في صناعة معجم عربي.....25

المبحث الأول: معاجم مجمع القاهرة.....26

1. معجم الوسيط.....30
2. معجم الكبير.....32
3. معجم ألفاظ القرآن.....35

المبحث الثاني: معجم الوسيط دراسة وصفية تحليلية 37

1. الخصائص العامة لمعجم الوسيط 37
2. دراسة تحليلية لمعجم الوسيط.....41

الخاتمة.....57

قائمة المصادر والمراجع.....60